

ردمدا: ٤٥٨٦-٢٥٢١



العتبة العتبات المقتضية
الهياتة العتبات احياء التراث

المسئنة

مئة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز احياء التراث

العدد الخامس عشر، السنة الثامنة، رمضان ١٤٤٥ هـ . آذار ٢٠٢٤ م





الْحِسَانُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٌ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ تَصَدَّرُ عَنْ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ

الْعَدَدُ الْخَامِسُ عَشَرَ

السَّنَةُ الثَّامِنَةُ، رَمَضَانَ ١٤٤٥ هـ . آذَانَ ٢٠٢٤ م



العتبة العباسية المقدسة
الهيئة العليا لإحياء التراث
مركز إحياء التراث

العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث -
كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنوية- العدد الخامس عشر، السنة الثامنة (أذار 2024)-
ردمدم : 4586 - 2521
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.
1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2024 NO. 15

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

التقييم الدولي

ردمدم: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

الإشراف العام
سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير
السيّد ليث الموسويّ

سكرتير التحرير
م.م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير
محمّد محمّد حسن الوكيل

هيئة التحرير

أ.م. د. محمّد عزيز الوحيد
م.م. علي حبيب العيدانيّ

أ. د. ضرغام كريم الموسويّ
حسن عريبي الخالديّ

د. عمار محمود الكعبيّ

تدقيق اللغة العربية
م.م. رضي فاهم الكنديّ

الإخراج الفنيّ
علي حسين علوان التميميّ

المهياة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور محيي هلال السرحان (العراق)

كلية الحقوق/ جامعة النهدين

الأستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنينين (المغرب)

مدير الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور صالح مهدي عباس (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)
كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمد السراقبي (سوريا)
كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)
مجمع اللغة العربية/ عمان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الجراح (العراق)
مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)
كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا
مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشروطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تشير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدجج (CD)، على أن تُرّم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد المُلخّص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، ويليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمى ولتقویم سرى لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلغ الباحث أو المحقق بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
- يُبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كل باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحته، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعى المجلة في أولوية النشر:

- 1- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
 - تُرتب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلة موجزاً عن سيرته العلمية، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
 - لهية التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
 - تنتخب هيئة التحرير البحوث المتميزة المنشورة في المجلة وتكفل بإعادة طباعتها بشكل مستقل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْوُ كِتَابَةِ بَحْثِيَّةٍ رَصِينَةٍ ..

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حينئذ
محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

إنّ من الأمور المهمة التي ينبغي الالتفات إليها في كتابة الأوراق البحثية في
المواضيع شتى هو ما إذا كانت تحمل بين طياتها المستطرف و الجديد أم لا؟

فهذه الجزئية ركيضة أساسية في عالم البحث العلمي وقطب الرحي الذي تدور
عليه نشأة العلوم وتطورها، فشتان ما بين باحثٍ تلبس حقيقةً بعنوانه فأطلق عنان
قلمه الذي انتزح بمداده عن الاجترار والتكرار غير المبرّر في معطيات بحثه ونتائجه،
بل تراه ينتقل بك من عالم المجهول إلى المعلوم فيضيء جانبًا كان مظلمًا، ويظهر
أمرًا كان مخفيًا حتى يصل بك إلى الحقيقة الأفلة والمستترّة، فتراك تستأنس في
سفرك بين مباحثه وفصوله حتى كأنك لا تملك زمام نفسك ولا عقال أمرك.

وبين باحثٍ قد زهد بمداده وحبّر أوراقه بسطورٍ قد اجترّ فيها أفكار السابقين،
فتنافرت كلماتها من شدة الخجل.

إنّ الخوض في هذا المضمار جاء تأكيدًا على تلبية المتطلبات الرصينة في كتابة
البحوث العلمية بغية الارتقاء بمستوى تلك البحوث والدوريات التي تُنشر فيها في
مختلف المواضيع، بعيدًا عن المجاملات والمحاباة، وسييرًا على النهج الصحيح الذي
انتهجته يراعات علمائنا السابقين ممّن أسهمت كتاباتهم في بيان كلّ ما هو بكرٍ ونافعٍ
من الفوائد العلمية التي ما يزال الكثير منها مدار بحثٍ ونقاشٍ إلى يومنا هذا.

فحريّ بالباحث الكريم ممن أنس عالم المخطوط واستقى من رحيق علومه أو فنونه من فهرسةٍ وتحقيقٍ .. وغيرها أن يتلبّسَ بعنوانه حقيقةً لا وصفاً فقط، وأن يشحذَ الهمم ليجول بين صفحات الكتب بخاصة الخطيّة منها مما خفيت عنّا اسرارها وضاعت اخبارها بحثًا عن كلّ شاردة وواردة قد تبُلُّ ظمأَ المتلقي المتخصّص.

فيثبت نسبة كتاب وينفي أخرى، ويحيي عالمًا بتورينه أو يضّيء جوانبَ كانت مظلمةً من حياة آخر، أو أن يلملمَ ما تناثر من شوارد تراثية سطرتهأ يراعات الماضين من هنا وهناك، أو إبراز مباني علميّة رصينة لم ترَ النور تضمّنتها بطون تلك الأسفار .. وغيرها من العوائد التي غابت عن عشاقها؛ لتكون نبراسًا يستضيء به طلاب العلم وروّاده في مسيرتهم العلميّة.

والحمدُ لله أولاً وآخراً .

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

- | | |
|--|---|
| حسين منصور الشيخ
باحث تراثي
السعودية | المؤرخ الجَنَيْي .. السيرة وَالْعطاء
١٧ |
| م. د. مقدم محمد جاسم البياتي
باحث تراثي
العراق | المخطوطات السَفَرِيَّة
الصَّاحُ فِي اللُّغَةِ لِأبي نَصْرِ الجَوْهَرِي
٤١ (ت ٣٩٣ هـ)
بِخَطِّ السَّيِّدِ جَعْفَرِ الحُسَيْنِي الأَعْرَجِي
(ت ١٣٣٢ هـ) أُنْمُوذَجًا |
| الدكتور سلمان هادي آل طعمة
باحث تراثي
العراق | العَلَمَةُ السَّيِّدُ مُصْطَفَى الفَائِزِي آل طَعْمَةَ
وَجْهُودُهُ فِي الحِفاظِ عَلَى التُّراثِ
٧٥
١٣٣٨ هـ - ١٤٢١ هـ / ١٩١٩ م - ٢٠٠٠ م |
| علي لفته العيساوي
مركز الشيخ الطوسي قَدَسُ للدراسات والتحقيق
العتبة العباسية المقدسة
العراق | أَلْ قُفْطَانُ وَأَثَرُهُمْ فِي حِفظِ التُّراثِ /
القِسْمُ الأوَّلُ
٩٩ |
| الدكتور محمد العطار
دكتوراه في الطب العربي
البحرين | الطَّبُّ العَرَبِيُّ وَالأمراضُ المُسْتَحْدَثَةُ:
تَرْجَمَةٌ وَقِراءَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِرِسالَةٍ فِي مَرِضِ
الإِنفلونزا (الْكَرِيبِ)
١٧٩ |
| أمير صادق عبد الجواد حبيب
مركز الفضل لصيانة وحفظ التراث المخطوط
والارشيف الوثائقي- العتبة العباسية المقدسة
العراق | تَأثيرُ الحُمُوضَةِ الرَّاثِدَةِ فِي المَخْطُوطَاتِ
وَالوِثائِقِ التَّاريخِيَّةِ
١٩٧
(أَسبابُها وَطُرُقُ القِياسِ وَأَساليبُ العِلاجِ) |

الباب الثاني: نصوص محققة

- | | |
|---|--|
| تحقيق: أمير السيد حيدر الميالي
مركز الشيخ الطوسي قَدَسُ للدراسات والتحقيق
العتبة العباسية المقدسة
العراق | رِسالَةٌ فِي الشُّهْرَةِ
تَأليف: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ باقِرِ الفُشارِكِي
٢٣٧
الإِصْفَهانِي (١٢٥٢ هـ - ١٣١٤ هـ) |
|---|--|

شَرْحُ الْقَصِيدَةِ لِلشَّنْفَرَى الْأَزْدِيِّ
٢٧٩ الْمَشْهُورَةَ بِـ(لَامِيَّةِ الْعَرَبِ)
تحقيق: أ. د. نصره احميد جدوع الزبيدي
عميد كلية التربية للبنات / جامعة الانبار
العراق
لِمُوَلَّفٍ مَجْهُولٍ

حِكَايَةُ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَزِّ الدِّينِ
٣٤١ لِمُوَلَّفٍ مَجْهُولٍ
تحقيق: د. إبراهيم العاقل
جامعة باريس الثالثة
فرنسا

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

نَقْدُ تَحْقِيقِ كِتَابِ (تَارِيخِ الْبَحْرَيْنِ)
٣٩٥ تَحْقِيقُ: الدُّكْتُورِ وَسَامِ عَبَّاسِ السَّيِّعِ
الدكتور الشيخ حسن بن علي آل سعيد
باحث تراثي
البحرين

مِنْ أَخْطَاءِ الْمُحَقِّقِينَ فِي التَّرَاثِ الْعِلْمِيِّ
٤٤٥ (مُوَلَّفَاتُ عِلْمِ الْمَعَادِنِ مِثَالًا)
الجيولوجي مصطفى يعقوب عبد النبي
كبير باحثين بهيئة المساحة الجيولوجية سابقًا
مصر

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

التَّرَاثُ الْعَرَبِيُّ الْمُحَقَّقُ فِي مَجَلَّةِ (مِيرَاثِ)
٤٧٧ حَدِيثِ شَيْعَةٍ
عبد الحسين رزاق حرز الغزالي
باحث تراثي / مركز الشيخ الطوسي قدس
للدراستات والتحقيق - العتبة العباسية المقدسة
العراق

فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ مَكْتَبَةِ الْأَدِيبِ الْأَسْتَاذِ
٥٣١ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الْبَلَاغِيِّ.
إعداد: صلاح مهدي السراج
مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في
العتبة العباسية المقدسة
تقديم: الدكتور سند محمدعلي البلاغي
العراق
القِسْمُ الثَّانِي

الباب الخامس: أخبار التراث

٥٨٩ من أخبار التراث
هيئة التحرير



شَرْحُ الْقَصِيدَةِ لِلسَّنْفَرِيِّ الْأَزْدِيِّ

الْمَشْهُورَةِ بِ(لَامِيَّةِ الْعَرَبِ)

لِمُؤَلِّفٍ مَجْهُولٍ

*Commentary on al-Shanfara al-Azdi's
Poem known as _Lamiat al-Arab_
(The Lami Poem of the Arabs)*

By: Unknown



أ. د. نصره احمد جدوع الزبيدي

عميد كلية التربية للبنات / جامعة الانبار

العراق

Manuscript Editing By:

Prof. Dr. Masra Ahmad Jadou Al-Zubaidi

University of Anbar

Iraq



الملخص

تعجّ بعض المكتبات بعددٍ من المخطوطات ذوات المؤلف المجهول، التي قد يُتجنّب تحقيقها أحياناً؛ كون لأنّ نسبة الكتاب إلى صاحبه في أدبيات تحقيق المخطوطات مهمّ جداً، وذلك لأنّ معرفة المؤلف وما يحمله من فكر، والزمن الذي عاش فيه يحلّ بعض الغوامض في المخطوط، و قد لا يمنع ذلك من إخراج بعض المخطوطات المجهولة إلى النور، وأن تأخذ مكانها في المكتبة العربيّة.

وهذا البحث هو تحقيق لشرح قصيدة الشاعر الجاهليّ الشنفرى الأزديّ - المشهورة بـ(لامية العرب) - لمؤلّف مجهول، إذ عُثِرَ على نُسختيه بين ثنايا أرفف مكتبة (جمعة الماجد) بدبي، و مكتبة يوسف آغا التركيّة.

وقد تقدّم على النصّ المحقّق صورتاً أوّله وآخره، و تقديم احتوى على بعض شروح اللامية المشهورة، والتعريف بالشاعر الشنفرى و لاميته، ومن ثمّ وصف المخطوط، وبعض الملاحظات عن التحقيق، ومنهج التحقيق المتّبع، ومن ثمّ قائمة المصادر التي اعتمد عليها البحث.

Abstract

Many libraries are filled with numerous manuscripts of unknown authorship. Many of these scripts are avoided by researchers and left unaddressed. This is based on the fact that the attribution of books to its owner in the manuscript editing literature is vital, because knowing the author and the thought they carried, and the time in which he lived, resolves ambiguities relating to the manuscript. Yet this does not prevent some of such manuscripts from being brought to light and to be added to Arabic literature.

This work is an investigation of a manuscript which comments on the famous poem known as (Lamiyyat Al-'Arab) by the pre-Islamic poet Al-Shanfari Al-Azdi. The author of this work is unknown. Two copies of this manuscript were found in Juma Al Majid Centre for Culture and Heritage in Dubai and the Yusuf Ağa Manuscript Library in Turkey.

The text is presented with an introduction with pictures of the manuscript, a list of written commentaries on the famous poem, a biography about Al-Shanfari and his Lamiyyah, then a description of the manuscript, some notes on the editing, the editing methodology, and then a list of the sources used throughout the work.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم:

هذا تحقيق لـ(شرح القصيدة للشنفرى الأزدي المشهورة: بدلامية العرب)؛ وهي إحدى قصائد المخطوط الذي يضم (١٤) قصيدة، وهي آخر واحدة في المجموع الذي يحتويه المخطوط والوحيدة التي تضمّنتها هذه النسخة التي سيرد تفصيل محتوياتها، ومعلوماتها في الصفحات الآتية لوصف المخطوط.

ولا شك أنّ (لامية العرب) تُمثّل واحدةً من أشهر القصائد العربيّة القديمة، والتي حظيت بعناية الشراح والدارسين؛ فهي نشيد الصحراء -كما يصفها المستشرق جورج ياكوب^(١) وتتماز بمتانة البناء، وجودة الصّور، وصدق التعبير عن حياة الصعلكة، والمظاهر التي تزخر بها البيئة الصحراوية؛ ولشهرتها ألف الطغرائي (لامية العجم) تيمناً بهذه القصيدة، ويذكر محقق الديوان د. خالد عبد الرؤوف جبر في مقدّمته أنّ الدارسين عدّوا لها (١٢ - ٢٠) شرحاً^(٢)، ولم يُذكر هذا الشرح الذي نُقدّمه من ضمن هذه الشروح، والذي وُضع تحت اسم مؤلّف مجهول في مكتبة مخطوطات (جمعة الماجد) كما سيرد إن شاء الله، وقد ذكر الناسخ في هذا المخطوط وجودَ شرحين لها، أولهما: يُنسب إلى الشيخ العارف الإمام مهذب الدين أبي نصر محمّد بن يحيى بن كرم النحويّ، وثانيهما: يُنسب إلى الواسطيّ واعتمد على أحدهما، ورَجَحنا أنّه لابن كرم النحويّ، ومنه نسخة موجودة في مكتبة يوسف آغا برقم (٥١٢) وفيه «أبو نصر محمّد بن يحيى بن كرم النحويّ شرح لامية العرب للشنفرى - جمع الكاتب شرح أبي نصر والواسطيّ - أوّله: الحمد لله ربّ العالمين وبعد، فإنّ هذا الكتاب يشتمل على قصيدة الشنفرى وشرحها المنسوب أحدهما إلى

(١) ينظر تاريخ الأدب العربيّ: كارل بروكلمان، نقله إلى العربيّة: عبد الحليم النجار، دار المعارف، ط١: ١٠٥/٥.

(٢) ينظر شرح شعر الشنفرى الأزديّ لمحاسن بن إسماعيل الحلبيّ، تحقيق د. خالد عبد الرؤوف جبر دار الينابيع للتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٤م: ٦٢.

الشيخ المهذب أبي نصر محمد بن يحيى بن كرم النحوي والآخر للواسطي بلا زيادة و لا نقصان، وشرح ابن كرم مقدّم على شرح الواسطي»، وسيرد تفصيل ذلك كلّه لاحقاً. وتبقى هذه القصيدة مع ما أثارته من آراء حول نسبتها إلى من ألفها وما حظيت به من شروحات ومعارضات من أجمل القصائد العربيّة القديمة، و التي تعكس حياة العرب وأخلاقهم وشجاعتهم مع قسوة البيئة التي كانوا يعيشون فيها.

الشنفرى ولاميته:

جمع الدكتور (خالد عبد الرؤوف الجبر) - محقق الديوان - جميع الأقوال في تعيين اسمه؛ ف قيل هو ثابت بن أوس، و ثابت بن جابر، وعمرو بن براق، وعمرو بن مالك، وعامر بن عمرو، وقد حاول التتبع والوقوف على الحقيقة بين النسابين، ومنهم (ابن الكلبي)^(١). وإذا رجعنا إلى البغداديّ في الخزّانة وجدناه يقول: «وهو بفتح الشين وآخره ألف مقصورة وهو اسمه، و الأواس بفتح الهمزة... وزعم بعضهم أنّ (الشنفرى) لقبه، ومعناه: (عظيم الشفة) وأنّ اسمه (ثابت بن جابر)؛ وهذا غلط كما غلط (العيّني) في زعمه أنّ اسمه (عمرو بن براق) - بفتح الباء وتشديد الراء المهملة - بل صاحبه في التلصص وكان الثلاثة أعدى العدائين في العرب لم تلحقهم الخيل ولكن جرى المثل بالشنفرى فقيل: أعدى من الشنفرى،... أثار تأبط شراً؛ و هو ثابت بن جابر، و الشنفرى الأزديّ، وعمرو بن براق على بجيلة»^(٢).

ويرى (ابن منظور) أنّ (الشنفرى) اسمه، وهو على وزن فَنَعَلَى^(٣)، ويؤكد محقق الديوان على عدم اعتبار رواية (الأصفهانيّ) الذي يرى أنّ (الشنفرى) هو أحد بني ربيعة بن الحجر بن عرمان؛ وذلك لعدم ورود هذا النسب عند غيره، و أنّ اسمه كما نقله (ابن عطاء المصريّ) في شرح (اللامية) الشنفرى بن مالك الأزديّ، كما يُورد الاختلاف في نسبه، مُرَجِّحاً ما جاء به (ابن الكلبيّ) في أنسابه والاختلاف في قبيلته^(٤).

(١) ينظر شرح شعر الشنفرى الأزديّ: الحلبيّ: ٩.

(٢) خزّانة الأدب ولب لباب لسان العرب، البغداديّ: ٣/٣٤٤.

(٣) ينظر لسان العرب (شفر).

(٤) ينظر شرح شعر الشنفرى: ١٣-١٥.

ولا شك في أنه شاعر صعلوك مشهور؛ إذ يذكر له (المفضل الضبي) في المفضليات التائيّة، وهي برقم (٢٠) التي مطلعها^(١):

(طويل)

أَلَا أُمَّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ
وَمَا وَدَعَتْ حَيْرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

ولا يذكر المفضل اللاميّة مع شهرتها.

أما لاميتّه فقد حظيت بالبحث المستفيض من قبل باحثين مُحدّثين كثيرين؛ منها دراسة الدكتور (باسم إدريس) الذي بحث عن نسبتها إلى (الشنفري) أو إلى (خلف الأحمر)، فنقل الآراء والأقوال في ذلك، مؤكّداً أنّ أوّل ذكرٍ لـ(اللاميّة) كان من قبل ابن دريد (ت ٣٢١هـ) ونقله عنه القاليّ (ت ٣٥٦هـ) ونسبتها إلى (خلف الأحمر)، لكن (القاليّ) يعود في (النوادر)، ويرويها عن ابن دريد منسوبة إلى الشنفري^(٢).

وهي من القصائد العربيّة القديمة حتّى سُمّيت لشهرتها بـ(لاميّة العرب)؛ كونها أشهر ما نُظّم على هذا الحرف (رَوِيّ اللّام)، وقد حظيت بإعجاب المستشرقين من أمثال: (كرنكو)، و(دي ساسي)، و(نولدكه)، و يسمّيها (ياكوب) بـ(نشيد الصحراء) مدافعاً عن جاهليّتها ونسبتها إلى الشنفري^(٣).

ولا تُريد الخوض في موضوع أهمّيّتها، وشهرتها، لكن لا بدّ لنا من ذكر شروحاتها، فقد أحصى (محمود محمّد العاموديّ) (١٥) شرحاً لها في مقدّمة تحقيقه لشرح البغداديّ، وكان عدد أبياتها (٣٧) بيتاً فقط^(٤)، ولم يُذكر الشرح الذي بين أيدينا من بينها.

ولم ترد هذه (اللاميّة) في الأصمعيّات مع أنّ (الأصمعيّ) روى بعض أبياتها واكتفى بما

(١) ينظر المفضليات: الضبيّ: ١٠٨.

(٢) ينظر مجلّة التربية والعلم: مج ١٨، ١٤، (٢٠١١م): ١٣١-١٣٢.

(٣) ينظر المرجع نفسه: ١٣٠.

(٤) ينظر مجلّة جامعة الأزهر بغزة: مج ١٣، ١٤، (٢٠١١م): ٣٩.

جاء في المفضليات من ذكرٍ للتائية، وفي (نهاية الأرب)^(١).
وقد ذكر شارح الديوان أنّ عدد شروحاها (٢٠) شرحًا، ويُنقل عن (بروكلمان) في تاريخ الأدب العربيّ أنّها (١٢) شرحًا، وعن (محمد حور) في تحقيقه لشرح الزمخشريّ لها أنّها نيّف وخمسة عشر شرحًا^(٢)، وذكر محقق (نهاية الأرب في شرح لامية العرب) في مقدّمة التحقيق أنّ لها (١٣) شرحًا، ولا يذكر هذا الشرح الذي نحن بصدد تحقيقه^(٣).
وفي (الطرائف الأدبية) استبعد (الميمنيّ) نسبة اللامية إلى الشنفرى المذكور في مخطوط شعره ضمن مجموع أدبيّ، ويذكر أنّ فيه أيضًا شرحًا مُستفيضًا لأبيات (اللامية) التي تقع في (٦٨) بيتًا يصل إلى الصفحة (١٨) منه^(٤).

وصف المخطوط

يقع المخطوط من ضمن مجموع يضمّ أشعارًا مختلفة، وتحصل لدينا نسخة منه طبق الأصل من مكتبة معهد (جمعة الماجد) الكائنة في دبي، برقم (٣٥٩٠٣٢) والمنسوبة إلى مؤلّف مجهول^(٥)، وهي مصوّرة عن نسخة مجمع الذخائر الإسلامية الكائن في قم بإيران، برقم (٣٤٠)، وتاريخها محرّم (١٢٤٨هـ)، وناسخها هو: (فتح عليّ بن حسين بن محمد هاشم التبريزيّ)، وذكر ذلك آخر صفحة في النسخة، وتقع في (٩) صفحات في نسخة مركز (جمعة الماجد)، و بواقع (١٣) في النسخة الأصل المأخوذة من المركز نفسه، والمخطوط مجموع قصائد ذُكرت عنواناتها على الصفحة الرئيسة منه وهي: (مجنون عامري، وقصيدة حميري، وشرح القصايد السبع لابن أبي الحديد، وشرح قصيدة في مدح أمير المؤمنين **عائشة**، وشرح قصيدة لامية العرب شنفرى الأزديّ، وشرح القصائد السبع

- (١) ينظر: المفضليات: ١٠٩، المفضلية (٢٠)، نهاية الأرب في شرح لامية العرب: ٣٠.
- (٢) ينظر شرح شعر الشنفرى - مصدر سابق: ٣٤، نقلًا عن تاريخ الأدب العربيّ: كارل بروكلمان: ١٠٧/١ - ١٠٩، أعجب العجب في شرح لامية العرب: الزمخشريّ: ٩.
- (٣) ينظر حوليات كلية الآداب: الحولية الثانية عشرة، الرسالة الرابعة والسبعون، (١٩٩٢م): ١٨.
- (٤) ينظر الطرائف الأدبية: الميمنيّ: ٣٠.
- (٥) موقع مركز جمعة الماجد الإلكترونيّ.

المعلّقة لامروء القيس)، مع ترجيح تاريخ كتابتها بين (١٢٤٧ و ١٢٤٨).

وفي الواجهة نفسها معلومات مكتبة الذخائر الإسلاميّة التي تشير إلى كون المخطوط باللغة العربيّة برقم (٣٤٠)، وأنّ المؤلّف مختلفٌ فيه، وذكر اسم الكاتب (الناسخ)؛ وهو فتح عليّ بن حسين بن محمّد بن هاشم التبريزي، وأبعاد الورق (٣٣ / ١٦,٥)، كما احتوت الواجهة على أسماء القصائد التي ذكرناها- في أعلاه-

ونجد في الصفحة اللاحقة غلاف المخطوط.

أمّا في الصفحة الثالثة منه فتوجد محتويات المجموع عامّة، و هي تختلف عمّا مذكور في واجهة المخطوط وهي -كما وردت- حرفياً:

١. قصائد عربيّ مجنون عامري.
٢. قصيدة فرزدق في مدح (سيد الساجدين عاشق).
٣. قصيدة لـ(ابن أبي الحديد) من مرثية الحسين عاشق المنتخبة من السبعة العلويّة له.
٤. سهيل الخزاعيّ في مرثية (الحسين عاشق).
٥. قصيدة للشّيخ بهائيّ في مرثية أبيه.
٦. قصيدة أولها: (العشق عن أقرب الوسائل...).
٧. قصيدة لامرئ القيس مطلعها: (الاعمّ...).
٨. قصيدة للشّيخ بهائيّ مطلعها: (سرى البرق...).
٩. قصيدة السيّد (إسماعيل الحميريّ) مع حديثه المذكور في الطريقة في فضل حفظها وقرائها.
١٠. شرح القصائد السبع العلويّة لـ(ابن أبي الحديد)، صورة رسائل مكتوبة إحداها منظومة، والبواقي منثور.
١١. قصيدة في مدح النبيّ صلوات الله عليه وآله المشهورة بـ(البردة) مطلعها: (أمن تذكّر جيران...).
١٢. قصيدة في مدح مولانا أمير المؤمنين (عليّ) عاشق ومطلعها: يا خليّ البال قد بلبت بالبال بال.

١٣. شرح القصيدة للشنفرى للأزدى المشهورة بلامية العرب.

وقبل صفحة الشرح، صفحة ذُكرت فيها أبياتٌ فارسيّة من الشعر عددها (١٣)؛ وهي منسوبة لـ (سعدى) وهو يلقب بـ (شاعر الفرس) وهذه الأبيات من غزلياته المشهورة، وهي كاملة مترجمة إلى العربية في مجموع أشعاره.

ثمّ تعقبها صفحات شرح اللامية بخطّ واضح وهو (خطّ التعليق)، و الذي تداخل مع خطّي (النستعليق) و (الشكسته)؛ و هي خطوط شاع استعمالها في القرن السابع الهجرى وما يليه، و يمتاز هذا الخطّ بسهولة قراءته وكتابته، وقد تصرّف فيه الخطاطون تصرّفًا كبيرًا من حيث الإطالة والإمالة^(١).

أمّا الصفحة الأخيرة ففيها أبيات منسوبة إلى الشاعر الفارسي الجامي، و أبيات أخرى متفرقة.

ملاحظات حول التحقيق

١. أشار الجامع (الناسخ) إلى شرحين آخرين لها؛ أولهما: يُنسب إلى الشيخ العارف الإمام مهذب الدين أبي نصر محمّد بن يحيى بن كرم النحوي^(٢)، والآخر يُنسب إلى الواسطي^(٣)، واعتمد على أحدهما، وأكثر الظنّ أنّه لابن كرم النحوي، ومنه نسخة موجودة في (مكتبة يوسف آغا) برقم (٥١٢) وفي أولها: «أبو نصر محمّد بن يحيى بن كرم النحويّ شرح لامية العرب للشنفرى - جمع الكاتب، شرح أبي نصر والواسطي - أوله: الحمد لله ربّ العالمين و بعد، فإنّ هذا الكتاب يشتمل على قصيدة الشنفرى،

(١) ينظر الخطّ العربيّ نشأته وتطوّره: الآلوسيّ: ٥٧ وهذه أنواع خطوط التعليق المعروفة آنذاك.

(٢) ترجم له السيّد الخوئيّ قدسُ بقوله: «محمّد بن يحيى بن كرم: قال الشيخ الحر في (تذكرة المتبحرين) (٩٥١): الشيخ مهذب الدين محمّد بن يحيى بن كرم، فاضل، جليل، له مصنّفات، يروي العلامة عن أبيه، عنه». معجم رجال الحديث: ٣٩/١٩ برقم (١٢٠٢٣).

(٣) المخطوط - الورقة ١ من المتن جاء في ترجمته «محمّد الواسطيّ: روى عنه أبان، من أصحاب الصادق عليه السلام، رجال الشيخ (٤٠٧)، وعدّه البرقيّ أيضا من أصحاب الغمام الصادق عليه السلام». معجم رجال الحديث: ٩٣/١٩، برقم (١٢١٤٩).

وشرحيهما المنسوب أحدهما: إلى الشيخ المهذب أبي نصر محمد بن يحيى بن كرم النحوي، والآخر: للواسطي بلا زيادة ولا نقصان، وشرح ابن كرم مقدّم على شرح الواسطي وبينهما عمل على كلام الواسطي^(١) وهذه النسخة التي بين أيدينا نسخة مختلفة عن نسخة أخرى وردت بشرح واحد.

٢. أشار الجامع (الناسخ) إلى النسخ التي اعتمدها؛ وهي نسخ لا تتعلق بشرح (ابن كرم النحوي) و(الواسطي)، رمز إليها برموز مختلفة؛ وهي كما وردت في حواشي المتن (ل، د، ك، ص، ا) من غير أن يشير إلى ذلك أو إلى معانيها.

٣. اشتملت الحواشي على شروحاتٍ إضافية؛ وهي في الأعم الأغلب تفسيرات لغوية لمعاني الكلمات ترجع إلى الجامع (الناسخ) نفسه، وكذلك أبيات شعرية، وتعليقات، وروايات الأبيات في النسخ المعتمدة، وهي لا تتجاوز الكلمة أو الكلمتين في اختلاف رواية البيت.

٤. وضع الجامع (الناسخ) خطوطاً متفرقة تحت العبارات في أغلب الصفحات لم يُبين معناها؛ وأغلب الظن أنها وُضعت لضبط اعتدال السطور على رقعة النسخ. (لم يتم تثبيتها في التحقيق).

منهج التحقيق:

أتبعنا في تحقيقنا المخطوط الخطوات الآتية:

١. قسّمنا العمل إلى جزئين رئيسين: تضمّن الأول وصف المخطوط وملاحظات التحقيق، ومنهجه، وإدراج الملاحظات التي تمّ تثبيتها قبل الشروع، وذلك بتثبيت متن المخطوط، أمّا الجزء الثاني فتضمّن متن المخطوط مع هوامش المحقق.

٢. تم تخريج الأشعار، وروايات الأبيات إن وجدت؛ وذلك بالاعتماد على مخطوط شرح الديوان برواية (محاسن بن إسماعيل الحلبي)، والمحقق من قبل د. خالد عبد الرؤوف

(١) مختارات من المخطوطات العربيّة النادرة في مكتبات تركيا: رمضان ششن: ٢٦٠ برقم (٤٥٩) في الفهرس الذي اعتمدنا عليه وهو برقم (٥١٢) في مكتبة يوسف آغا.

الجبر، و تخريجات أخرى متنوعة.

٣. وردت على متن المخطوط بعض العبارات التي نشك في أنها للشارح؛ لذلك لم نلتزم بإضافتها إلى المتن، فما كان لهذه العبارات علاقة بمعاني كلمات المتن وعباراته أو فيها إشارة إلى ترادف بعض الكلمات مع كلمات النسخ الأخرى أثبتناه في الهامش بعبارة: (في حاشية الأصل).

٤. اتخذ الشارح ترقيمًا خاصًا به لأبيات لامية العرب؛ إذ جعل الأبيات التسعة الأولى تحت ترقيم الحروف الأبجدية: (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط)، وأتمّ ترقيم الباقي من الأبيات بتقديم حرف معيّن على هذه الأحرف أعلاه، و أول هذه الحروف (الياء) وعلى الترتيب الآتي: (ي، يا، يب، يج، يد،... إلخ)، ومن ثم: (ك، كا، كب، كج، كد... إلخ)، وهكذا إلى آخر أبيات اللامية.

٥. تخريج الأقوال، والأحاديث الشريفة، والأمثال، والموادّ اللغويّة الواردة في المتن وحواشي النسخ.

٦. التعريف بالأعلام والمواقع التي وردت.



صور أول الشرح وآخره



شرح العقيدة المشفقية للشيخ الفقيه الميرزا محمد باقر المجلسي رحمه الله المشهورة بلغة العرب ومرشدة لغيره
 الحمد لله رب العالمين والصلاة على النبي الفصح البصير رسيده محمد وآله الطيبين ومن آلهم الطاهرين
 الغر الميامين ما قامت السموات والأرضين روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من علمتكم بلغة
 العرب فإنها تعلمكم كرام الأخلاق وهرولة ولها شرحان مختصران أحدهما ينسب إلى الشيخ
 العارف الإمام العالم ميرزا محمد باقر بن أبي نصر محمد بن يحيى بن كرم الخوي والآخر إلى الواسطي
 وهو أحدهما **قال** الشفقي لا روى **أقول** الشفقي على وزن فعلن وهو العظم الشفقيين
 وقيل لكثير الشعر وكان من العلماء بين الوصفين به حتى ضرب به النعل في سنة ثمان مائة
 امدى من الشفقي **أقول** أي صلدوس مطبكم **فأني** إلى الحجى **سلك** لأجل
أقول المطي والبطية الظهور واحد جمع سميت بذلك لأنها تنطلي أي تزك مطية **أقول** أي فني
 مناهي مضاف والتقديره بابني أي فخر حرف الله أشبه قوله **أقول** أي من
 هذا أي بالوسف وإنما مضاف إلى الأم ولم يصفهم إلى الأب وذلك لوجوه
 الأول للترقيب والتقطيف كما أشرب في الكتاب الألفي حكايته من مروان الموسوي
 قصته قال ابن أم لانا فذبلجيتي ولهذا قال عليه السلام الجنة كفت قدام الامتات
 الثاني أن الأخرقة لم كانت متحققة من قبل الأم دون الأب فكانت قال باخرني با
 لطبيعة الثاني لا حصل ان يكون شرفهم من جهة الأم الرابع لا حصل ان يكونوا اخرقة
 من قبل الأم فقط فما كان له ان يضيفهم إلى الأم فخرًا من الذب إلى من صباه
 لوزن البيت من أنس **فقد** حجت الخصال واللبل مقصود **وشد** الطبايع
مطابا وأرجل **أقول** فله تحت أي قدرت واليس مغر أي مشرقا لوطيات جمع طيبة

قوم ذو
 لهم فخر يتفخرون بغيره كما قال المتن

صورة أول الشرح

أدنى يد
 من العَصَمِ أدنى يَنْتَجِي الكَلْحَ اعْظَلُ قوله يراد من أي يقض حولى ويسكن وذلك لا يسمون
 في معنى طول الأيام وملازمة فتح للبدن أي موسم الأصال العشبات من بعد العصر إلى آخر النهار
 وهو جمع أصيل والعصم الأوتار وهو النورس الجببية التي في ذراعيها بياض وكذلك
 من القطب من العَصَمِ وهي التي يكون في بدنها بياض والأدنى المنحني وقال في
 الصحيح والأدنى من الوعول أطال قرناه ينتجى أي يعتمد وقيل يقصد واللح حرف
 الجبل والأعقل قيل بانه ملحق القرنين والأولى أن تجلده صفة وهو يدل من
 فاعل ومعناه المنع في الجبل فلا يقدر عليه من فصل الوصل إذا امتنع في الجبل العالي
 يعقل عقولاً وبه سمي الوصل مما قلنا ومعنى البيت كانه من بنات النورس الجببية
 ومثل قد عصى وامتنع في الجبل جعل نفسه أو عمل منها وادخل في القيسية مبالغة في
 المعنى وإنما جعل نفسه من العَصَمِ لشدة التسهها به مثل ما تأنس بعضها بعضاً وقت
 العشبات ثم تمت القصيدة اللامية المباركة الموسومة بلامية الرب الشنفرى
 عامه بسلام
 لا تحفظن لملوكنا طمع الربيع والطهارة أدنا وأخراً وباطنا وظاهراً
 فإن ذلك وجه منسك في الربيع والصلوة والسلام على نبي الرحمة
 واستغن بالذم عن ذمنا الملكة وشفيق الامة سيدنا محمد قائم
 استغنى الملوك بنا من الربيع والصلوة والسلام على نبي الرحمة
 واستغنى الله عما في جوارحه على يد العبد الآثم فتب
 فإن ذلك بين الكف والقول بن حسين بن محمد قائم
 في الأول على
 التبريد حيناً فندوة
 ملكك لا تضرب فيه ولا تلب
 حتى يفرض في حاله
 فقد زياراً اقتداً كل مضطرب

صورة آخر الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح القصيدة للشنفرى الأزدي المشهورة بـ (لامية العرب)

وهي ثمانية وستون بيتاً

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أفصح البلغاء سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين الغر الميامين، ما قامت السموات والأرضين، روي عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بلامية العرب؛ فإنها تعلم مكارم الأخلاق»^(١)، وهي هذه، ولها شرحان مختصران؛ أحدهما ينسب إلى الشيخ العارف الإمام (مهذب الدين أبي نصر محمد بن يحيى بن كرم النحوي، والآخر إلى (الواسطي) ^(٢) وهذا أحدهما.

قال الشنفرى الأزدي: أقول: (الشنفرى) على وزن (فَنَعَلَى) وهو: العظيم الشفتين، وقيل الكثير الشعر ^(٣)، وكان من العدائين الموصوفين به حتى ضرب به المثل في مثل ذلك فقيل: أعدى من الشنفرى ^(٤).

(أ) أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ

فَإِنِّي إِلَى حَايِي سِوَاكُمْ لِأُمَيْلٍ ^(٥)

أقول: المَطِيئِ والمَطِيئة الظهر، واحد و جمع، سُميت بذلك؛ لأنها تُمْتَطَى، أي: تتركب مطاها ^(٦)، قوله: (بني أمي)، منادى مضاف وتقديره: يا بني أمي، فحذف حرف النداء،

(١) الحديث لعمر بن الخطاب، ينظر مفتاح السعادة لطاش كبري زادة: ٢٢٥ / ١.

(٢) سبقت ترجمتهما في معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ٣٩/١٩، ٩٣.

(٣) ينظر لسان العرب: مادة (شفر).

(٤) ينظر كتاب جمهرة الأمثال، العسكري: ٥٩/٢.

(٥) في حاشية الأصل: (قوم في ك)، وكذلك في اللامية في شرح شعر الشنفرى الأزدي لمحاسن الحلبي: ٦٢.

(٦) في حاشية الأصل عبارة: (لهم ظهر ينقلون عليه، أي: ركاب الناس).

مثله قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾^(١)، أي: يا يوسف، وإنما أضاف (بني) إلى (الأم) ولم يُضفهم إلى الأب وذلك لوجوه خمسة: الأول: للترقيق والتلطيف، كما أشار إليه في الكتاب الإلهي حكاية عن هارون لموسى في قصتهما، ﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾^(٢)، ولهذا قال الشَّيْخُ: (الجنة تحت أقدام الأمهات)^(٣). الثاني: إنَّ الأُخُوَّةَ لَمَّا كانت متحققة من قبل الأمِّ دون الأب، فكأنه قال: يا إخواني بالحقيقة. الثالث: لاحتمال أن يكون شرفهم من جهة الأمِّ. الرابع: لاحتمال أن يكونوا إخوته من قبل الأمِّ فقط، فما كان له أن يضيفهم إلَّا إلى الأمِّ؛ خوفًا من الكذب. الخامس: صيانةً لوزن البيت من الانكسار.

(ب) فَكَذَّ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ

وَشُدَّتْ لِيَطِيَّاتٍ مَطَايَا وَأَرْحُلٌ

أقول: قوله: (حُمَّتِ)، أي: قدَّرت (يعني تهيأت)^(٤)، و(الليل مُقْمِرٌ)، أي: مشرق^(٥)، و(طِيَّاتٍ) جمع طِيَّةٍ و هي النِيَّةُ وقيل الحاجات^(٦)، و(المطايا) جمع مطيَّة، و(أرحل) جمع رحل السير، وهو ما يُشَدُّ على الناقة^(٧)، و معنى البيت: إنَّه^(٨) قد تهيأ^(٩) للسفر من عندهم وهو يخاطبهم و يأمرهم بالرحل^(١٠) معه.

(١) سورة يوسف: من الآية ٢٩.

(٢) سورة طه: من الآية ٩٤.

(٣) مسند الشهاب - القضاعي: ١٠٢/١ حديث.

(٤) ينظر القاموس المحيط: (حمم).

(٥) ينظر القاموس المحيط: (قمر).

(٦) ينظر الصحاح: (طوي).

(٧) ينظر الصحاح: (رحل).

(٨) فوق الكلمة: (أي الشاعر).

(٩) في المخطوط (تهيء)، ينظر لسان العرب: (هياً، طوي، رحل).

(١٠) قد يكون أراد الرحيل فسقطت الياء بالنسخ.

قال:

(ج) وَفِي الْأَرْضِ مَنْأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَيْلَى مُتَحَوِّلٌ^(١)

أقول: (منأى) مَفْعَلٌ من النَّأَى وهو البُعد^(٢)، و(القَيْلَى): البغض^(٣)، (متحوِّلٌ): منتقل^(٤)، ومعنى البيت: إنني ما أُؤثِّرُ الإقامةَ بينكم بالذِّلةِ، وقد اتَّسعت بلادُ الله.

قال:

(د) لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْفِلُ^(٥)

أقول: (لعمرك) قَسَمٌ تقديره: إنَّما بقاءك ودوامك قسمي^(٦)، و(الضيق) ضد السَّعة^(٧)، ومعنى البيت: إنَّ الأرض الواسعة لا تضيق على عاقل سواء رَغِبَ أَوْ رَهَبَ.

قال:

(هـ) وَوَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسٌ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءٌ جَيْئَلٌ^(٨)

أقول: (دونكم) أي: غيركم^(٩)، و(السَّيِّدُ): الذئب^(١٠)، و(العملَسُ): القويُّ على

(١) في حاشية شرح شعره: ٦٤ (رام) بدلاً عن (خاف) وردت في المنازل والديار: ابن منقذ: ٣٥٧/١-٣٥٨. في حاشية الأصل ج، (رام في د)، وفيه أيضاً (متعزَّلٌ) بدلاً عن (متحوِّلٌ).

(٢) ينظر لسان العرب: (نأى).

(٣) ينظر لسان العرب: (قلا).

(٤) ينظر الصحاح: (حول).

(٥) في شرح شعره: ٦٤ (ما بالأرض).

(٦) ينظر الصحاح: (عمر).

(٧) ينظر الصحاح: (ضيق).

(٨) في حاشية الأصل: (عرفاء في ل)، وفي شرح شعره: ٦٤ (عرفاء) و (جئال).

(٩) ينظر القاموس المحيط: (دون).

(١٠) ينظر الصحاح: (سود).

السير^(١)، وقيل هو الخبيث^(٢)، و(الأرقط): النمر^(٣)، و(الزهلول): الأملس^(٤)، و(عرفاء): الضبع، وسُميت بذلك لكثرة شَعْرها^(٥)، و(جيثل) أيضاً: هو اسم من أسمائها^(٦)، ومعنى البيت: إنَّه^(٧) قد اختار مصاحبة الوحوش، و قدّمهم على أهله؛ لِمَا فيهم من الأخلاق (الآ)^(٨).

قَالَ:

(و) هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوَدِعُ السَّرِّ ذَائِعُ

لَدِيهِمْ وَلَا الْحَيَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ^(٩)

أقول: (ذائع) أي: فاشٍ ظلّمه^(١٠)، (جرّ) أي: جنى جناية واكتسب جريرة^(١١)، ومعنى البيت: إنَّما اتَّخَذْتُ هذه الوحوش أهلاً لي؛ لِأَنِّي إذا أودعْتهم سرّاً صانوه، وإذا جنى منهم جانٍ لم يخذلوه.

(١) ينظر الصحاح: (عملس).

(٢) ينظر تاج العروس: (عملس).

(٣) ينظر القاموس المحيط: (رقط).

(٤) ينظر القاموس المحيط: (زهل).

(٥) ينظر الصحاح: (عرف).

(٦) ينظر: نهاية الأرب: ٣٨، و ينظر المعنى في الصحاح: (جال).

(٧) في حاشية الأصل (أي: الشاعر) وهو الشنفرى.

(٨) كذا رسمها في المخطوط وفي حاشية الأصل: (أي: كامل في الأهلية)، ولعلها: الآتي، وهو المناسب للسياق.

(٩) في حاشية الأصل: (يخجل في ل، شايغ في د)، في حاشية شرح شعره: ٦٥، في الأمالي (هم الرهط) وفي متن الشرح (شائع) وفي أعجب العجب: ٤٩ وردت (ذائع) وانفرد في حاشية الأصل عن (د) بقوله: (يخجل).

(١٠) ينظر لسان العرب: (ذيع).

(١١) ينظر القاموس المحيط: (جرر).

قَالَ:

(ز) وَكَلَّ أَيُّ بِاسَلٍّ، غَيْرَ أَنْتِي

إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الظَّرَائِدِ أُبَسِّلُ^(١)

أقول: (أبِّي) أي: ممتنع^(٢)، و(باسل) شديد، بطل^(٣)، (عرضت) أي: لاحت^(٤) الغنائم^(٥)، ومعنى البيت: إن هؤلاء الوحوش أقوىاء، ولكن إذا لاحت الغنائم فإني أقواهم وأشجعهم.

قَالَ:

(ح) وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إِلَى الرِّزَادِ لَمْ أَكُنْ

بِأَعَجَلِهِمْ إِذْ أَجَشَّعُ القَوْمَ أَعْجَلُ^(٦)

أقول: يَصِفُ نَفْسَهُ بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، وَالجَشَعُ الشَّرُّ^(٧) إِلَى الطَّعَامِ^(٨)، مَعْنَى البَيْتِ: إِنَّ غَيْرِي إِنْ حَمَلَهُ شَرُّهُ وَسَابَقَ بِمَدِّ يَدِهِ إِلَى الطَّعَامِ فَإِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ.

قَالَ:

(ط) وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةً عَنْ تَفَضُّلٍ

عَلَيْهِمْ وَكَانَ الأَفْضَلُ المْتَفَضِّلُ^(٩)

(١) روايته في شرح شعره: ٦٥ (أعرضت) وفي الأمالي ومنتهى الطلب (عرضت)، حاشية الصفحة في شرح شعره.

(٢) في حاشية الأصل: (أي: من الدناءة).

(٣) فوق الكلمة: (أي: شجاع).

(٤) فوق الكلمة: (ظهرت).

(٥) تحت الكلمة: (الغنيمة: النفع).

(٦) في حاشية الأصل: (أي: الوحوش المذكورة)، وفي شرح شعره (يعجل) بدلاً عن أعجل، و بحاشية شرح شعره (القوم أعجل)، وهي رواية الأمالي واللامية ومنتهى الطلب وديوانه وكذلك أكثر المصادر: ٦٦.

(٧) فوق الكلمة: (شدة الميل).

(٨) ينظر لسان العرب: (جشع).

(٩) كذا روايته في شرح شعره: ٦٧.

البسطة (السعة)، ومتفَضَّلُ أي: محسن^(١)، و معنى البيت: إنني أفعل ذلك بحيث يكون لي الفضل عليهم.

قال:

(ي) وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدَ مَنْ لَيْسَ جَارِيًا
بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِيهِ^(٢) مُتَعَلِّلٌ

أقول: (جاريًا) أي: يجزي بما فُعِلَ مَعَهُ^(٣)، و(حُسنِي) أي: خلاف السُوأَى^(٤)، (متعلِّل) أي: ممتنع^(٥) وقيل ما يُكْتَفَى به من غير رِضًا^(٦)، وأصله التعلُّل، ومعنى البيت: إنني قد استغنيتُ بهؤلاء اللآتي ذكرتهم عن فقد من لا كان فيه خير (أي: مقنع)^(٧).

قال:

(يا) ثَلَاثَةٌ أَصْحَابٍ فُوَادٌ مُشِيعٌ
وَأَبْيَضٌ إِصْلِيَّتٌ وَصَفْرَاءٌ عَيْطَلٌ

أقول: (ثلاثة أصحاب) مرفوع بأنه فاعل (كفاني)، وقوله: (فؤاد مشيع)^(٨) أي: شجاع^(٩) مقدم^(١٠) جريء^(١١)، و(إصليت): صفة السيف أي: ثقيل^(١٢)، و(صفراء) عيطل (أي: قوس

(١) ينظر لسان العرب: (بسط) و (فضل).

(٢) في حاشية الأصل: (أي: فقد من لاقى قربه... إلخ).

(٣) ينظر القاموس المحيط: (جزي).

(٤) ينظر الصحاح: (حسن).

(٥) فوق الكلمة: (للامتناع)

(٦) ينظر تاج العروس: (علل).

(٧) في حاشية الأصل: (أي مقنع).

(٨) ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: (شيع).

(٩) في حاشية الأصل: (مقدم: كثير الإقدام على الأمور العظيمة).

(١٠) في حاشية الأصل: (من الجرأة).

(١١) ينظر الصحاح: (صلت).

(١٢) في حاشية الأصل: (الصفراء القوس من النبع والنبع شجر للقسيّ والسهام ينبت في قمة الجبل

طويلة^(١)، ومعنى البيت: إنني قد اكتفيت بهذه الثلاثة، وهي: فؤاده، وسيفه، وقوسه عن كل من لا فيه نفع ولا تعلل.

قال:

(يب) هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتُونِ يَزِينُهَا
رِصَائِعُ قَدْ نَيْطَتْ إِلَيْهَا وَمِحْمَلُ

أقول: قوله: (هتوف) صفة أخرى لـ(القوس)؛ أي: ذات صوت عند الرمي^(٢)، (الملس)^(٣): يعني أنها من العيدان^(٤) الملس، و(المتون): جمع المتن، وهو من السهم من حدّ الريش إلى وسطه^(٥)، و(الرصاصع): الحلقى يحلّى السيف بها للزينة، والترصيع التركيب^(٦)، (نيطت) أي: علقت^(٧)، (المحمّل): علاقة السيف، وهو السير الذي يتقلد به^(٨).

قال:

(يبح) إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ^(١٠) كَأَنَّهَا
مُرَرَّاةٌ عَجَلَى^(١١) تُرِنُّ وَتُعْوِلُ^(١٢)

كذا في القاموس). ينظر القاموس المحيط (صفر).

(١) ينظر لسان العرب: (عطل).

(٢) ينظر الصحاح: (هتف).

(٣) في حاشية الأصل: (جمع أملس) (البياد)، وقد تكون البياد بدلاً عن الملس؛ لأنه لا موضع لها في الشرح.

(٤) في حاشية الأصل: (جمع عود: أعود وزم). (العبارة يصعب قراءتها).

(٥) ينظر الصحاح: (متن).

(٦) ينظر لسان العرب: (رصح).

(٧) في حاشية الأصل: (أي: علقت في ك).

(٨) ينظر الصحاح: (نوط).

(٩) ينظر الصحاح: (حمل).

(١٠) في الأصل: (أنت) ورُسم فوقها (حنت) وقد أثبتنا الأخير لملائمتها الشرح.

(١١) في حاشية الأصل: (ثكلى في ك).

(١٢) تحت الكلمة: (تبكي بصوت، و العويل البكاء).

أقول: (زَلَّ) أي: خرج^(١)، (حَنَّتْ) من الحنين، يعني: حنين وَتَرَّهَا عند الرمي، (مُرْزَاة): من الرِّزء وهو المصيبة^(٢)، ومعناه: كثير المصيبة، (تَرَنَّ): وتقول بمعنى واحد، وهو تَصَوَّت^(٣)، و(عجلى): مؤنث عجلان، ويروى تُكَلَى وهو من الثكل.

قال:

(يد) وَلَسْتُ بِمَهْيَافٍ يُعَشِّي^(٤) سَوَامَهُ
مُجَدَّعَةً سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ

أقول:(المهيف): الكثير العطش، وقيل: هو الذي لا يروى من حرارة بطنه^(٥)، والسوام: المال الراعي^(٦)، و(السقبان): جمع سقب، وهو الذَّكَر من وُلْد الناقة^(٧)، و(المجدعة): المهازيل^(٨)، وقيل: التي قُطعت آذانها لردِّ العين عنها^(٩)، و(البُهْل): جمع باهل، وهو الناقة التي لا صرار عليها ليرضعها أولادها؛ وهو خيط يُشَدُّ فوق الخلف^(١٠)، يقول: لسْتُ كهذا الراعي الذي يشتدَّ عطشه فيحتاج إلى الشرب، وقد قطع سقبان الإبل عنها ليبقى اللبن فيشربه عند الهجرة، فهو يصف نفسه (.....)^(١١)، هذا إذا جعلنا (المجدعة) بمعنى المهازيل، وإنَّ جعلناه بالمعنى الثاني فالمراد منه وصف نفسه بالكرم، يعني: إذا ضَنَّ^(١٢)

(١) ينظر القاموس المحيط: (زلل).

(٢) ينظر الصحاح: (رزأ).

(٣) ينظر الصحاح: (رنن).

(٤) فوق الكلمة: (من العيشان وهو الإتيان).

(٥) ينظر لسان العرب: (هيف).

(٦) ينظر لسان العرب: (سوم).

(٧) ينظر لسان العرب: (سقب).

(٨) فوق الكلمة: (لا تمرأ).

(٩) ينظر لسان العرب: (جدع).

(١٠) فوق الكلمة (الخف في ل)، وينظر لسان العرب (بهل).

(١١) في الأصل بياض.

(١٢) فوق الكلمة: (بخل).

المهياف بماله وأعجب به، فإنه يهون مالي عندي، ولم أكن مثله.

قال:

(يه) وَلَا جُبَّاءَ أَكْهَى مُرِبٍ بَعْرَسِهِ
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ ^(١) كَيْفَ يَفْعَلُ

أقول: (الجبء) الجبان ^(٢)، و(الأكهى) الذي من جبئه ورخاوته لا يرجى خيره ^(٣)، و(المرب): الملازم ^(٤)، و(العرس): الزوجة ^(٥)، (يطالعهها) ^(٦) أي: يُظهرها على سره، يعني: لستُ بالجبان العاجز عن الأمور الملازم لزوجته، والمشاور لها في أحواله وأموره.

قال:

(يو) وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَغَزَّلٍ
يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ

أقول: (الخالف) الأحمق ^(٧)، وقيل: الفاسد ^(٨)، و(الدارية): الملازم لداره، والمقيم بها ^(٩)، و(المتغزل) ^(١٠) المتحبب الى النساء بمحادثتهن، (يروح): نقيض يغدو من راح يروح رَوَاحًا، وغدا يغدو غُدُوًا ^(١١)، (يتكحل): أي: يستعمل الكحل؛ أي: يتحسن للنساء.

(١) في حاشية الأصل (في أمره في د)، و(يشاورها في شأنه) في نهاية الأرب.

(٢) ينظر لسان العرب: (جبا).

(٣) ينظر لسان العرب: (كها).

(٤) ينظر الصحاح: (رب).

(٥) ينظر كتاب العين: (عرس).

(٦) فوق الكلمة: (أي: يُطالعهها).

(٧) ينظر القاموس المحيط: (خلف).

(٨) ينظر المحكم والمحيط الأعظم: (خلف).

(٩) ينظر القاموس المحيط: (دور).

(١٠) فوق الكلمة (أي يستعمل الدهن كالنساء).

(١١) ينظر الصحاح: (روح).

قال:

(يز) وَلَا خَرِقَ هَيْقِي كَأَنَّ فُؤَادَهُ
يَظَلُّ بِهِ الْمَكَّاءُ يعلو وَيَسْفُلُ^(١)

أقول: الـ(خَرِقَ): الجبان^(٢)، وقيل: المتحير الداهش^(٣)، والـ(هَيْقِي): الصغير الرأس^(٤)،
و(الْمَكَّاءُ) بالضَّم والتشديد: طائر له صفير^(٥)، وقيل: بأنَّ الهَيْقِي هو ذَكَر النعام^(٦).

قال:

(بج) وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
أَلْفٌ إِذَا مَا رُعْتَهُ^(٨) اهْتَاجَ^(٩) أُعْزَلُ

أقول: (العلل) الذي لا خير فيه، وقيل: هو الذي يَسْبِقُ شَرُّهُ خَيْرَهُ^(١٠)، والـ(أَلْفُ):
الرجل الثقيل البطيء^(١١)، وقيل: الذي يتلف في ثيابه من العجز^(١٢)، (رُعْتَهُ): أفزعته^(١٣)،

(١) في حاشية الأصل: (هيق في د) ومعنى يظلل (يصير) وهو غير موجود في شرح شعره، وموجود
في شرح التبريزي للامية، شرح لامية العرب للتبريزي: مجلة معهد المخطوطات العربية: مج ٤١-
ج ١: ١٥١.

(٢) ينظر تاج العروس: (خرق).

(٣) فوق الكلمة: (الخائف).

(٤) ينظر: مقاييس اللغة: (هيق).

(٥) ينظر الصحاح: (مكا).

(٦) ينظر مجمل اللغة: (هيق).

(٧) في حاشية الأصل: (قيل في د).

(٨) في حاشية الأصل: (هجته في ل).

(٩) فوق الكلمة: (أي: اضطرب).

(١٠) ينظر تاج العروس: (علل).

(١١) ينظر كتاب العين: (لف).

(١٢) ينظر تاج العروس: (لف).

(١٣) ينظر كتاب العين: (روع).

وال(أعزل): الذي لا سلاح له^(١)، ومنه سُمِّي أحد السَّمَاكِين^(٢) بالأعزل، حيث لا سلاح له
خلاف الرامح.

قال:

(يط) ولسْتُ بِمِحْيَارِ الظَّامِ إِذَا نَحْتُ

هُدَى الْهَوَجْلِ^(٣) لِعَسِيفِ يِهْمَاءٍ^(٤) هَوْجَلٍ^(٥)

أقول: (محيار الظلام) أي: المتحير الكثير الحيرة في الظلام^(٦)، (نحْتُ) أي: عدلت
وصرفت^(٧)، و(الهوجل): الرجل الأهوج الذي لا خير عنده^(٨)، و(العسييف): الذي يأخذ على
غير الطريق، وال(هوجل): الفلاة التي لا أعلام فيها^(٩)؛ ومعناه: إنه إذا ضلَّ غيره في أمثال
هذه الطرق المضلة والمهامة المهلكة تراه هاديًا مهديًا؛ وذلك لطول مباشرته لها، وطول
ممارسته إيّاها.

قال:

(ك) إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَاقَى مَنَاسِمِي

تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلٌ

أقول: (الأمعز): المكان الصلب الكثير الحجارة^(١٠)، و(الصوان): صرَّبٌ من الحجارة؛ وهو

(١) ينظر مقاييس اللغة: (عزل).

(٢) في حاشية الأصل: (المساكين في د).

(٣) فوق الكلمة: (مفعول نحت).

(٤) تحت الكلمة: (فاعل نحت)، وفي حاشية الأصل: (أي في يهماء، اليهماء: الفلاة التي لا يهتدى فيها).

(٥) تحت الكلمة: (صفة).

(٦) ينظر المصباح المنير: (حير)، و(محيار) صيغة مبالغة على وزن (مفعال) بمعنى: كثير التحير.

(٧) ينظر الصحاح: (نحا).

(٨) ينظر تاج العروس: (هجل).

(٩) ينظر المحكم والمحيط الأعظم: (هجل).

(١٠) ينظر تاج العروس: (معز).

ما اشتد وصلب منها ^(١)، وقيل: هو حجارة النار ^(٢) (لاقي): صادف ^(٣)، والـ (مناسم): الأصابع، جمع مَنْسِمٍ بكسر السين؛ وهو خُفُّ البعير ^(٤)، (تطائر): أي تفرق ^(٥)، ومعناه: إنه إذا أصابت أقدامه مكانًا صلبًا فَلِقْوَةٌ وَطَأْتَهُ، وشدة دَوَسْتَهُ تتفأل ويخرج منها النيران كالحجارة إذا صادف الحديد، واقتدحت النار من بينهما.

قال:

(كا) أُدِيمُ مِطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمَيْتَهُ
وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا فَأُذْهِلُّ

أقول: (مطال الجوع) أي: مدافعته ^(٦)، و(الصفح): الإعراض ^(٧)، (فأذهل): أتركه حتى أنساه، وأغفل عنه ^(٨)، يعني: إنه يُمَاطِلُ جُوعَهُ كما يُمَاطِلُ الْإِنْسَانَ غَرِيمَهُ حَتَّى يَمُوتَ، وقوله: (صفحًا) أي: أفعل ذلك عن قدرة لا عن عجز ^(٩).

قال:

(كب) وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ
عِيَّ مَنِ الظُّوْلِ امْرُؤٌ ^(١٠) مُتَطَوَّلٌ

أقول: و(أستف) أي: أجده ^(١١) سَفُوفًا لِي، وكلّ دواء يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ

(١) ينظر تاج العروس: (صون).

(٢) فوق الكلمة: (سك حجما)، ولم يتضح معناها ومكانها إن كانت من نسخة أخرى.

(٣) ينظر الصحاح: (لقل).

(٤) ينظر القاموس المحيط: (نسم).

(٥) ينظر الصحاح: (طير).

(٦) ينظر لسان العرب: (مطل).

(٧) ينظر لسان العرب: (ضرب).

(٨) ينظر القاموس المحيط: (ذهل).

(٩) ينظر جمهرة اللغة: (صفح).

(١٠) تحت الكلمة: (فاعل يرى).

(١١) في حاشية الأصل: (أخذه في د).

سفوف^(١)، و(الطَّوَل): الفضل^(٢)، و(المُتَطَوَّل): المتفضل^(٣)، ومعناه: إنَّه أحمل نفسي على الجوع ومكارهه بأن أستفَّ ترابَ الأرضِ عَفَّةً، و استكفأفأ من أن يتفضَّل عليَّ مخلوق.
قال:

(كج) وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الذَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ
يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلٌ

أقول: (الاجتناب): المجانبة^(٤)، و(الذَّام): العيب والعار^(٥)، (لم يُلَفَّ) أي: لم يُوجد^(٦)، يقول: لولا خوف العار و العيب حيث يصف الإنسان نفسه، لم يكن مأكلاً ومشرباً يُعاش بهما إلا وقد وُجدَ عندي على أجمل ما يكون، ولكنِّي أحفظ نفسي^(٧) من العار والشنار^(٨).
قال:

(كد) وَلَكِنَّ نَفْسًا حَرَّةً^(٩) لَا تُقِيمُ بِي
عَلَى الذَّامِ^(١٠) إِلَّا رَيْثِمًا أَتَحَوَّلُ

أقول: ويُرَوَّى (مُرَّةً)؛ وهي الكريمة الأبيَّة^(١١)، و الذَّامُ: العيب، وقيل: الذلة والهوان،

(١) ينظر القاموس المحيط: (سفف).

(٢) ينظر لسان العرب: (طول).

(٣) فوق الكلمة: (أي: المُحسِن).

(٤) ينظر الصحاح: (جنب).

(٥) ينظر الصحاح: (ذيم).

(٦) ينظر الصحاح: (لفا).

(٧) في حاشية الأصل: (الشنار العيب، قال القطامي وهو يمدح الأمراء:

وَنَحْنُ رَعِيَةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ
وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شَنَعُ الشَّنَارِ

والبيت في ديوان القطامي: ١٤٢.

(٨) فوق الكلمة (والشنار): (كسحاب: أقبح العيب). ينظر القاموس المحيط (سحب).

(٩) فوق الكلمة: (مُرَّةً).

(١٠) في حاشية الأصل: (الضم في ك).

(١١) ينظر الصحاح: (حرر).

والـ(رَيْثُ): البُطءُ^(١)، و(أَتَحَوَّلُ): أُنْقَلُ^(٢).

قال:

(كه) وَأَطْوِي عَلَى الْخُمْصِ الْحَوَايَا كَمَا أَنْطَوْتُ

خِيُوطَةً مَارِيًّا^(٣) تُغَارُ وَتُفْتَلُ

أقول: ومعنى (أطوي) أي: أضمر^(٤)، و(الخُمْصُ): الضمّر والهزال^(٥)، و(الحَوَايَا): الأمعاء^(٦)، و(ماريًّا): رجل كان يُجيد فتل الخيوط^(٧)، (تغار وتُفتل): بمعنى واحد، وقيل: معنى (تغار) تحكّم^(٨)، ومعنى البيت: إن أمعائي قد انطوت من الجوع مثل ما تنطوي الخيوط من شدّة الفتل.

قال:

(كو) وَأَعْدُو عَلَى الْقُوتِ الرَّهِيدِ كَمَا عَدَا

أَزْلُ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ^(٩)

أقول: (الرّهيد): القليل^(١٠)، و(الأزل): الذئب الخفيف الوركين^(١١)، و(التنائف): جمع تنوفة، وهي المفازة^(١٢)، و(الأطحل): الذي يضرب إلى السواد، وقيل: الذي لونه كلون

(١) ينظر القاموس المحيط: (ريث).

(٢) ينظر الصحاح: (حول).

(٣) في حاشية الأصل: (مازيًّا في ك).

(٤) ينظر القاموس المحيط: (طوى).

(٥) ينظر القاموس المحيط: (خمص).

(٦) ينظر: الصحاح: (حوا).

(٧) ينظر القاموس المحيط: (مري).

(٨) ينظر الصحاح: (غور).

(٩) فوق الكلمة: (صفة أزل): أزل: الذئب الخالي من الشحم، التنائف: المفازة، ينظر لسان العرب (زل) (فوز).

(١٠) ينظر الصحاح: (زهذ).

(١١) ينظر الصحاح: (زل).

(١٢) ينظر الصحاح: (تنف).

الرماد من العُبر^(١).

قال:

(كز) عَدَا طَاوِيًّا قَدْ عَارَضَ الرِّيحَ صَافِيًّا

يَخْوَتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ^(٢)

أقول: (غدا) من الغدو^(٣)، و(طاويًا) أي: ضامر البطن^(٤)، (عارض الريح) أي: سابتها وبارها^(٥)، و(صافيًا) أي: طائرًا، و(يخوت): ينقض^(٦)، و(أذئاب الشعاب): المواضع الذي ينتهي إليها الشعاب^(٧)، و(الشعاب): جمع شعب^(٨)، وهو الطريق في الجبل^(٩)، و(يعسل): يُسرِع، وأصله من عسلان الريح والرمح إذا اهتز واضطرب^(١٠).

قال:

(كح) فَلَمَّا لَوَاهُ الْقُوْتُ مَنْ حَيْثُ أُمَّه

دَعَا فَأَجَابَتْهُ نِظَائِرٌ نُحَلُّ^(١١)

(١) أطحل في لونه شبه رماد. (ينظر لسان العرب: (طحل)).

(٢) في حاشية الأصل: (انقض البناء سقط، وانقض الطائر هوى في طيرانه (ص)). (ينظر لسان العرب (نقض)، في شرح ديوانه: ٧٤ (يعارض الريح صافيًا) وهي رواية أعجب العجب وتفريج الكرب، وإعراب اللامية، وفي الحاشية أيضًا: (هافيًا في ك)، تنظر رواية الأمالي واللامية ومنتهى الطلب ونهاية الأرب، وهي كذلك في متن الشرح، واختارها محقق الديوان، وروي (يستعرض الريح) في نهاية الأرب، ينظر لسان العرب: (ذنب، شعب).

(٣) ينظر لسان العرب: (غدا).

(٤) ينظر الصحاح: (طوى).

(٥) ينظر تاج العروس: (عرض).

(٦) ينظر القاموس المحيط: (خات).

(٧) ينظر الصحاح: (ذنب).

(٨) تحت الكلمة: (خات البازي واختات أي أنقض على الصيد ليأخذها ص).

(٩) ينظر القاموس المحيط: (شعب).

(١٠) ينظر الصحاح: (عسل).

(١١) فوق الكلمة: (جمع ناكل).

أقول: (لواه القُوت)، أي: دفعه الجوع^(١)، (أمه): قصده^(٢)، (نظائر) أي: أمثاله^(٣) من الذئاب، و(النَّحْل): المهازيل^(٤)، ومعنى البيت: إنه لما اشتدَّ به الجوع ولم يجد ما يتقوت به دعا الذئاب فأجابته نظائره؛ يعني: ذئابًا جياعًا مثله.

قال:

(كط) مُهَلَّلَةٌ شَيْبُ الْوَجْهِ كَأَنَّهَا

قَدَاخٌ بَكَفِّيَ يَاسِرٍ تَتَقَلَّقُلُ^(٥)

أقول: (مهللة) أي: ضامرة مهزولة كأنها الأهلهة لخفائها^(٦)، و(شيب): بيض^(٧)، و(قداح): جمع قدح؛ وهي السهام^(٨) التي كانوا الجاهلية يلعبون بها، و(الياسر): اللاعب بالقداح وهو المقامر^(٩)، (تتقلقل)، أي: تضطرب^(١٠)، ومعناه: يصف صمر الذئاب وهزالتها.

قال:

(ل) أَوْ الْخَشْرُمُ الْمَبْعُوثُ حَثَّ دَبْرَهُ

مَحَابِيصُ أَرْسَاهَنَّ سَامٍ مَعَسَّلُ

أقول: (الخشرم): جماعة النحل^(١١)، (حثث) أي: حرَّك^(١٢) و(حض)^(١٣)، والدبر:

(١) ينظر الصحاح: (لوى).

(٢) ينظر القاموس المحيط: (أمم).

(٣) ينظر القاموس المحيط: (نظر).

(٤) ينظر الصحاح: (نحل).

(٥) في شرح ديوانه: ٧٥، (بأيدي).

(٦) ينظر تاج العروس: (هلل).

(٧) القاموس المحيط: (شيب).

(٨) ينظر كتاب العين: (قدح).

(٩) ينظر الصحاح: (يسر).

(١٠) ينظر: الصحاح: (قلل).

(١١) ينظر لسان العرب: (خشرم).

(١٢) في حاشية الأصل: (جثثت في د).

(١٣) ينظر الصحاح: (حث).

النحل^(١)، و(محابيض): عيدان يُستخرج بها العسل، وقيل: حبال تكون مع مُشْتار العسل يُدليها ثم ينزل عليها إلى موضع العسل^(٢)، (أرساهن): أثبتهن^(٣)، (سام): من السمّ؛ وهو العلوّ والارتفاع^(٤)، و أراد بهن المرتفع إلى موضع العسل من بيت النحل، يصف في هذا البيت حدة الذئاب وسرعتها.

قال:

(لا) مُهَرَّتَةٌ فُوهُ كَأَنَّ شُدُوقَهَا

شُقُوقٌ عِصِيٍّ كَالِحَاتٌ وَتُسَلُّ^(٥)

أقول: هذه صفة أخرى للذئاب، و(المهترّة)^(٦): الواسعة الأشداق^(٧)، (فوه): واسعات الأفواه^(٨)، (شقوقها): جوانبها جمع الشدق، وهو جوانب الفم^(٩)، والـ(عِصِيٍّ): جمع عصا، (كالحات) أي: متغربات، قيل: معناها متكشّرات الأسنان عابسات من الكلّوح^(١٠) على وزن الدُّخُول، وهو تكشّر في عبوس^(١١)، و(البس): الكريهة الوجه^(١٢)، وذلك من الصلابة ودوام الصبر.

(١) في حاشية الأصل: (الدبر بالفتح: جماعة النحل ص).

(٢) ينظر تهذيب اللغة: (حبض).

(٣) ينظر مقاييس اللغة: (رسا).

(٤) ينظر الصحاح: (سما).

(٥) في شرح شعره: ٧٦ (شقوق العصي).

(٦) و(المهترّة) كما في الأصل، و في حاشية الأصل: (الهريت: الواسع الشدق ص).

(٧) ينظر الصحاح: (هرت).

(٨) ينظر الصحاح: (فوه).

(٩) ينظر الصحاح: (شدق).

(١٠) فوق الكلمة: (أي مأخوذ منه في ك).

(١١) ينظر لسان العرب: (كلج).

(١٢) ينظر مقاييس اللغة: (بس).

قال:

(لب) فَضَجَّ وَضَجَّتْ فِي الْبَرَّاجِ^(١) كَأَنَّهَا
وَإِيَاهُ نَوْحٌ^(٢) فَوْقَ عَلِيَاءِ ثُكُلٍ

أقول: (ضجّ) أي: صاح^(٣)، يعني الذئب، وضجت أي: صاحت نظائره، و(البراج): المتسع البارز من الأرض الذي لا زرع فيه ولا شجر^(٤)، (نوح): من ناحت المرأة^(٥)، و(العلياء): ما ارتفع من الأرض^(٦)، (الثكل): النساء التي فقدن ولدهن^(٧)؛ شبه الذئب في ارتفاع أصواتها عند شدة الجوع والخوى^(٨)، و فقدانهنّ للصيد، واجتماعهنّ وتقابل بعضهنّ بعضاً، بالنساء الثواكل إذا تقابلن للنياحة ورفعنّ أصواتهنّ بها ولاطمن وجوههنّ لها^(٩)، وإنما جعل نياحهنّ على العلوّ لقوة الصوت لها واشتهاره وانتشاره في جميع الجوانب.

قال:

(لجج) وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَأَتْسَى وَأَتْسَتْ بِهِ
مَرَامِيْلُ عَزَاهَا وَعَزَّتْهُ مَرْمِلٌ^(١٠)

(١) في شرح شعره: ٧٦ (بالبراج).

(٢) فوق الكلمة: (جمع نايج).

(٣) ينظر الصحاح: (ضجيج).

(٤) ينظر الصحاح: (برج).

(٥) ينظر الصحاح: (نوح).

(٦) ينظر القاموس المحيط: (علو).

(٧) ينظر كتاب العين: (ثكل).

(٨) في حاشية الأصل: (الخوى: خلّو الجوف من الطعام، وهو من خوى «وخواء»، تتابع عليه الجوع). ينظر القاموس المحيط: (خوى).

(٩) في حاشية الأصل: عبارة فارسية (لطم سيلي بروزون م ك).

(١٠) روايته في شرح شعره (فأغضى) و(ابتسى وابتست)، وبحاشية شرح البيت يطابق البيت رواية الأمالي والديوان، وثرؤى (انتسى وابتست) في منتهى الطلب، وكذلك هي رواية أعجب العجب: ١٠٧، وإعراب اللامية: ١٠١، بتفاصيلها، ينظر شرح شعر الشنفرى: ٧٧ الحاشية.

أقول: (أغضى) أي: غمض عينيه، وذلك إذا صبر على حزنٍ ومشقة^(١)، و(اتّسى) أي: تعزّى^(٢)، و (المراميل): اللواتي ليس معهن زاد^(٣)، و(عزّأها) أي: سلّأها من العزاء، وهو الصبر^(٤)، ومعناه: إنّ الذناب لما اشتركوا في عدم الزّاد أقبلوا يتأسى بعضهم بعضًا لاشترآكهم في المصيبة.

قال:

(لد) شكى وشكت ثمّ ارعوى بعد ما ارعوت
وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل^(٥)

أقول: (شكا وشكت) أي: أظهر كلّ واحد منهما الشكاية لصاحبه^(٦)، و(أرعوى) أي: رجّع وكفّ^(٧) عن الشكوى، و(أجمل) أي: ألبق بها، ومعناه: إنّ الذناب لما رأت أنّ الشكاية لم تنفع بطائل^(٨) اعتمدت على الصبر، وعلمت أنّه أجمل وأحسن.

قال:

(له) وفاء وفاءت باديات^(٩) وكلّها
على نكظٍ ممّا يكاتم مجمل^(١٠)

-
- (١) ينظر المصباح المنير: (غضى).
(٢) ينظر الصحاح: (أسا).
(٣) ينظر القاموس المحيط: (رمل).
(٤) فوق الكلمة: (من التسلية)، وفي حاشية الأصل: (آسيته تأسيّة أي: عزيزته، وتأسوا أي: آسى بعضهم بعضًا ص).
(٥) روايته في شرح شعره: ٧٨ (ينفع الصبر)، وبا: وهي رواية الأمالي، واللامية ونهاية الأرب والديوان.
(٦) ينظر القاموس المحيط (شكا).
(٧) ينظر كتاب العين: (رعو).
(٨) أعلى السطر: بفائدة في ك.
(٩) في حاشية الأصل: (بادرات في ك).
(١٠) روايته في شرح شعره: ٧٨ (بادرات)، وب: هي رواية اللامية والديوان بالرفع، واختار الشارح نصبها على الحالية، وفي منتهى الطلب (وفاءت عن قريب)، وفي الأمالي (على نكظ...مجل).

قال:

(لز) هَمَمْتُ وَهَمَّتُ فابْتَدَرْنَا وَأَسَدَلْتُ

وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ^(١)

أقول: (هَمَمْتُ) بالشيء أي: أردته^(٢)، و(هَمَّت) القطة، و ابتدرن أي: تسارعن إلى الورود^(٣)، و(أسدلت) أي: أرخت أجنحتها للنزول على الغدير؛ مِنْ سَدَل ثوبه أي: أرخاه^(٤)، و(شمر) أي: خفَّ وأسرع^(٥)، (فارط): مفردة فراط ومعناه: سابق^(٦)، و(التمهَّل): هو الذي عليه مهلة^(٧)، ومعنى البيت: إنَّه سُبِقَ إلى ذلك^(٨) مع رفق من غير سرعة، وعجَلَة.

قال:

(لح) فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو بِعُقْرَةٍ

يَبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوَصَلٌ^(٩)

أقول: (فولَّيْتُ) أي: أدبرت^(١٠)، (تكبو): تسقط لوجهها من شدة السير^(١١)، وال(عقر): هو مؤخَّر الحوض^(١٢) حيث تقف الإبل إذا وردت^(١٣)، وال(ذُقُون): جَمْعُ ذِقْنِ الإنسان، وهو أصل

(١) في حاشية الأصل: (و في د).

(٢) ينظر لسان العرب: (همم).

(٣) ينظر مقاييس اللغة: (بدر).

(٤) ينظر القاموس المحيط: (سدل).

(٥) ينظر القاموس المحيط: (شمر).

(٦) ينظر الصحاح: (فرط).

(٧) ينظر القاموس المحيط: (مهل).

(٨) فوق الكلمة: (إلى الورود في ك).

(٩) في شرح شعره ٧٩: (لعقرة)، يباشره، وانفرد الشارح بها هنا. وردت في نهاية الصدر كلمة (أقول) التي اعتاد أن يبدأ بها شرحه لكل بيت سهواً.

(١٠) ينظر القاموس المحيط: (ولي).

(١١) ينظر القاموس المحيط: (كبا).

(١٢) فوق الكلمة: (كوشه حوض).

(١٣) ينظر القاموس المحيط: (عقر).

اللحية^(١)، و(حَوصل): جمع حوصلة الطير^(٢)، ومعناه: أنا وجماعة القطا قد تسارعنا إلى غدِير الماء فسبقتُها إليه، وشربتُ حاجتي ثم رَجَعْتُ عنه وأدبرتُ، وخليئهم يشربون فضالتي.

قال:

(ل ط) كَأَنَّ وَغَاهَا^(٣) حَجْرَتَيْهِ وَحَوْلَهُ
أَضَامِيمٌ مِنْ سَفْرِ الْقِبَائِلِ نَزْلٌ^(٤)(٥)

أقول: (الوغا) الأصوات^(٦)، و(حَجْرَتَيْهِ) أي: ناحيتيه^(٧)، و(الأضاميم): الجماعات^(٨)، و(السَّفْر): القوم المسافرون^(٩)، ويروى: ركب القبائل، (نُزْل): جمع نازل^(١٠)، شبه أصوات القطا المجتمعة^(١١) حول الغدير وجوانبه بأصوات السَّفْر إذا كانوا نزولاً^(١٢) حوله في الازدحام والغلبة.

قال:

(م) فَوَافَيْنِ^(١٣) مِنْ شَتَى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا
كَمَا ضَمَّ أذْوَادَ الْأَصَارِيمِ مِنْهَلٌ^(١٤)

(١) ينظر كتاب العين: (ذقن).

(٢) ينظر القاموس المحيط: (حصل).

(٣) في حاشية الأصل: (أي أصوات القطاة في أطراف العقر).

(٤) أعلى الكلمة: (جمع نازل).

(٥) في شرح شعره: ٨٠ (من سفلى القبائل) وأشار في الحاشية إلى أَنَّ (من سَفْرِ القبائل) رواية اللامية ومنتهى الطلب واعجب العجب، و(من سَفْرِ القبائل) رواية الديوان ولا وجه لها.

(٦) ينظر القاموس المحيط: (وغى).

(٧) ينظر القاموس المحيط: (حجر).

(٨) ينظر كتاب العين: (ضمم).

(٩) ينظر القاموس المحيط: (سفر).

(١٠) ينظر القاموس المحيط: (نزل).

(١١) فوق الكلمة: (كأنه ضمَّ بعضهم إلى).

(١٢) في حاشية الأصل: (نازلين).

(١٣) في حاشية الأصل: (تَوَافَيْنَ في د).

(١٤) (توافين): وهي رواية شرح شعره: ٨٠، و في (فوافين من شتَى إليها)، وهي رواية نهاية الأرب: ٧٥.

أقول: (فَوَافِين): أتين^(١) يعني القطا، (شَتَّى) أي: من مواضع شتَّى؛ أي: متفرقة^(٢)، وقوله: إليه أي: إلى غدير الماء، و(الأذواد): جمع ذود، وهو من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة^(٣)، و(الأصاريم): الأبيات المجتمعة للأعراب، واحده صِرْمٌ^(٤)، والصرمة: القطعة من الإبل نحو الثلاثين^(٥)، و(المنهل): المورِد^(٦)، ومعنى البيت: إنَّ القطا لَمَّا جاءت إلى الغدير^(٧) جمع الغدير إيَّاهَا وضمَّها إليه، حيث إنَّها طارت ونزلت عليه كما أنَّه تجمَّع المنهل وهو الماء، الأذواد التي للبيوت المجتمعة؛ أي: قوم شتَّى نازلين عليه.

قال:

(ما) فَعَبَّتْ غِشَّاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الْفَجْرِ^(٨) رَكْبٌ مِنْ أُحَاطَةِ^(٩) مُجْفِلٍ^(١٠)

أقول: (فَعَبَّتْ) أي: شربت، والعبَّ شَرِبُ الماء من غير مَصٍّ^(١١)، (غِشَّاشًا) أي: على عجلة مع الفجر^(١٢)، ويروى (الصبح)؛ يعني: في بياضه وأوله، و(الرَّكْب) من العشرة إلى ما فوقها^(١٣)،

(١) ينظر تاج العروس: (وفى).

(٢) ينظر الصحاح: (شتت).

(٣) ينظر الصحاح: (ذود).

(٤) ينظر تاج العروس: (صرم).

(٥) ينظر كتاب العين: (صرم).

(٦) ينظر الصحاح: (نهل).

(٧) فوق الكلمة: (أي: غدير الماء).

(٨) في حاشية الأصل: (الصبح في د).

(٩) في حاشية الأصل: (ظة في د)، وأظنها مخرومة، وهي: (أحاطة).

(١٠) في حاشية صفحة شرح شعره: ٨١، (أحاطة) اللامية، ومنتهى الطلب (مع الصبح).

(١١) ينظر كتاب العين: (عب).

(١٢) ينظر القاموس المحيط: (غشش).

(١٣) ينظر القاموس المحيط: (ركب).

وهم أصحاب الإبل دون الدواب^(١)، و(إحاطة) موضع، وقيل قبيلة (مُجِفَل) أي: مُسْرِع^(٢).

قال:

(مب) وَأَلْفٌ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
بِأَهْدَأَ تُثْنِيهِ^(٣) سَنَاسِنٌ قَحْلٌ^(٤)

أقول: قوله: (ألف): اعتاد^(٥)، و(وجه الأرض): بشرتها، و(الافتراش): الاضطجاع؛ وهو أن يجعلها كالفراش، وافترش ذراعيه أي: بسطهما^(٦)، ومن حديث عمرو بن العاص دخل على معاوية ونعاه^(٧) بعليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وقال: إِنَّ الْأَسَدَ الْمَفْتَرِشَ ذِرَاعِيهِ بِالْعِرَاقِ لَأَقَى الشُّعُوبَ^(٨)، فَأَنْشُدْ مُعَاوِيَةَ شِعْرًا:

فُلٌ لِلْأَرَانِبِ^(٩) تَرْعَى إِيْنَمَا سَلَكَتْ
وَلِلصَّبَاءِ بِلا خَوْفٍ وَلَا حَزَنٍ

و(الأهدأ): المنحني المائل^(١٠)، و(تثنيه): تردّه وتَصْرِفُهُ^(١١)، و(السناسن): عظام الصدر^(١٢)،

(١) فوق الكلمة: (جمع دابة).

(٢) وردت (أحاطة) في شرح الديوان: ٨١، وهي قبيلة من الأزد وفقاً للمبرّد، ينظر خزانة الأدب: ٤٥٠/٧.

(٣) في حاشية الأصل: (تثنيه في د).

(٤) في شرح شعره: ٨١ (تثنيه) وب منتهى الطلب ونهاية الأرب (بأهدى تثنيه) وفي الديوان (وَأَلْفٌ وَجْهَ الْأَرْضِ) وَيُرَوَّى (بَأَمْرَ تَثْنِيهِ)، وفي نهاية الأرب (وَأَلْفٌ وَجْهٌ) ولا وجه لذلك.

(٥) ينظر تاج العروس: (ألف).

(٦) ينظر القاموس المحيط: (فرش).

(٧) فوق الكلمة: (الناعي خبر موت وضده).

(٨) فوق الكلمة: أي الموت.

(٩) فوق الكلمة: (جمع أرنب ذكر ش)، ولم أعر على قائله، وأغلب الظن أنه لمعاوية بن أبي سفيان، وهو غير مذكور في شعره.

(١٠) ينظر كتاب العين: (هدأ).

(١١) ينظر تهذيب اللغة: (ثنى).

(١٢) ينظر القاموس المحيط: (سنن).

و(الْقُحْلُ): اليُبس من الهزال وسوء الحال^(١)، ومعنى البيت: إنِّي إذا نمتُ على الأرض رُفَعْتُ عظام منكبِي أو جنبي؛ لتقلُّصها وهزالها، فيبقى مضطرباً غير مستقرّاً على الأرض.

قال:

(مج) وَأَعْدَلٌ مَنْحَوْضٌ^(٢) كَأَنَّ فُصُوصَهُ

كِعَابٍ دَحَاهَا^(٣) لَاعِبٌ فِيهِ مَثَلٌ^(٤)

أقول: (الأعدل): الذراع القليل اللحم^(٥)، و (منحوض): الذي ذاب لحمه^(٦)، (الفصوص): المفاصل^(٧)، (دحاهها) أي: بسطها^(٨)، و قيل: ألقاها عنه وأبعد بها، ويروى (دعاها) من الدعّ و هو ظاهر، (مُثَلٌّ): جمع مائل، و هو المُنْتَصِب، ومنها قيل للمسرحة: مائلة^(٩).

قال:

(مد) فَإِنْ تَبْتَيْسُ بِالشَّنْفَرِي أُمَّ قَسَطِلِ

فَمَا^(١٠) اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرِي قَبْلُ أَطْوَلُ^(١١)

(١) ينظر القاموس المحيط: (قحل).

(٢) في حاشية الأصل: (وأعدل منحوضاً في د).

(٣) في حاشية الأصل: (دعاها في د).

(٤) رويت (أعدل) في شرح شعره: ٨١، و(منحوضا)، و رواية منتهى الطلب توافق ما جاء في الشرح أعلاه بجعل الواو واو ربّ و(أعدل) اسم مجرور، ومنحوض صفة له.

(٥) ينظر تاج العروس: (عرس).

(٦) ينظر تاج العروس: (نحض).

(٧) ينظر لسان العرب: (فصص).

(٨) ينظر الصحاح: (دحا).

(٩) ينظر الصحاح: (مثل).

(١٠) فوق الكلمة: (موصول مبتدأ).

(١١) فوق الكلمة: (خبر ما الموصولة)، وبحاشية ديوانه: ٨٢، في الأمالي واللامية ومنتهى الطلب (لما اغتبطت)، و(قسطل) في الأمالي.

أقول: (تبتئس): من البؤس، يُقال يَوْمُ بؤس أي: شديد^(١)، ومعناه: إن تحزن ويسوء حالها، و(الشَّنْفَرِيُّ): يريد نفسه، و(أَمَّ قَسَطَل) يعني: امرأة محتاجة؛ لأنه يُقال للفقراء: (بنو القسطل)، و(بنو الغبراء)، و(بنو الأرض)، ويُقال للأرض: (أَمَّ القسطل)، وقيل: هي الحرب، وقيل: هي الغبار^(٢)، (فما اغتبطت) أي: فرحت^(٣). ومعنى البيت: إن تبتئس وتحزن المنيئة بي عند فقداني لأني أنا عَوْنٌ لها في إهلاك الأرواح وإتلاف المهيج فزمان^(٤) فرحها بي أطول وأكثر.

قال:

(مه) طَرِيدٌ جِنَايَاتٍ تَيَاسَرْنَ لِحَمَاهُ
عَقِيرَتُهُ لَأَيِّهَا حُمٌّ^(٥) أَوْلُ

أقول: (طريد) أي: مطرود^(٦)، و(جنايات): أي: ذنوب^(٧)، (تياسرن لحمه): اقتسمن به وتقامرن^(٨) عليه^(٩)، (عقيرته): صوته^(١٠)، ومنها يريد قتله، (حُمٌّ) أي: قَدْرٌ وقضى^(١١)؛ يعني: إنَّ عليه ذنوبًا كلَّ واحد منها موجب لقتله.

(١) ينظر القاموس المحيط: (بأس).

(٢) ينظر القاموس المحيط: (قسطل).

(٣) ينظر الصحاح: (غبط).

(٤) فوق الكلمة: (جواب إن).

(٥) في حاشية الأصل: (جمَّ أي كثر في د)، و في شرح شعره: ٨٢ (جَزَّ) بدلاً عن (حُمِّ).

(٦) ينظر القاموس المحيط: (طرد).

(٧) ينظر القاموس المحيط: (جنى).

(٨) فوق الكلمة: (في القمار).

(٩) ينظر القاموس المحيط: (يسر).

(١٠) في حاشية الأصل: (رفع فلان عقيرته أي: صوته، وأصله أن رجلاً قطع إحدى رجليه، فرفعها ووضعها على الأخرى، فقبل بعد لكل رافع صوته: قد رفع عقيرته ص).

(١١) ينظر الصحاح: (حمم).

قال:

(مو) تَبَيَّتُ^(١) إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عُبُونَهَا^(٢)
حِثَّاءَ^(٣) إِلَى مَكْرُوهِةٍ تَتَغَلَّغُلُ^(٤)

أقول: (يقظى): منتبهة^(٥)، (حِثَّاءَ) أي: سِرَاعًا^(٦)، (تتغلغل) قيل: تبلغ انتهاء الشيء^(٧). ومعناه: إن أصحاب الأحقاد^(٨) عند نومه لا يغفلون عن التفتيش عليه لإيصال الشر^(٩) والهلاك إليه.

قال:

(مز) وَإِلْفٌ هُمُومٌ لَا تَزَالُ تَعُودُهُ
عِيَادًا^(١٠) كَحُمَى الرَّبْعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ^(١١)

أقول: (إلف هموم)، أي: صاحبها^(١٢)، (تعوده) يعني: الهموم، من عيادة المريض^(١٣)،

(١) في حاشية الأصل: (تنام في د).

(٢) فوق الكلمة: (مبتدأ).

(٣) في حاشية الأصل: (سراعًا في د).

(٤) في شرح شعره: ٨٣، (مكروهية) بدلاً عن (مكروهية).

(٥) ينظر القاموس المحيط: (يقظ).

(٦) ينظر جمهرة اللغة: (حِثَّاء).

(٧) ينظر لسان العرب: (غلل).

(٨) فوق الكلمة: (من الحقد).

(٩) في حاشية الأصل: (مكروهية في ك، أي: إلى إيصال المكروه له).

(١٠) فوق الكلمة: (أي عيادة).

(١١) في حاشية الأصل: (عيادة. حمى الربيع هل هي أثقل من الهموم، استفهام الخائف في د)، وروايته في شرح شعره: ٨٣، (عياد الحمى الربيع) وهي كما ذكر في حاشية التحقيق رواية المنظوم والمنثور لطيفور وإعراب اللامية للعكبري إلى جانب الديوان فقط.

(١٢) ينظر القاموس المحيط: (الف).

(١٣) ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر: (عود).

و(الربع) من الحمى: أن تأخذ صاحبها يوماً وتدع يومين، ثمّ تجيء في اليوم الرابع، وقيل: بأنها تجيء يوماً وتترك ثلاثة، ففي اليوم الرابع تأتيه^(١)، والغرض أنّها أعظم الحمم؛ لأنّها تجيء على الجسم، وهو قد قَرَّبَ إلى الصحة لتباعدها عنه فتكون أشدّ.

قال:

(مـ) إِذَا وَرَدَتْ^(٢) أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا

تَثُوبُ فَتَأْتِي مِنْ نُحَيْتٍ وَمِنْ عِلٍّ^(٣)

أقول: (وردت)^(٤): وقَدِمَتْ^(٥) على الماء^(٦)، (أصدرتها): أرجعتها ورددتها وبعدها^(٧)، (تثوب): ترجع^(٨)، (نُحَيْتٍ) تصغير تحت. ومعنى البيت: إنّي كلما أبعدتُ الهمومَ عني فما أحسّ^(٩) إلا وقد دنت إليّ وأحاطت بي من جميع جهاتي.

قال:

(مط) فإِذَا تَرَيْنِي كَابِنَةَ الرَّمْلِ ضَاحِيًا

عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا^(١٠) أَتَعَلُّ^(١١)

(١) ينظر القاموس المحيط: (ربع).

(٢) فوق الكلمة: (أي الهموم).

(٣) في: (من علو في د)، وفي حاشية الأصل: (يقال: لقطعها عن الإضافة (عل) بضمّ اللام وفتحها وكسرهما وهي مبنية؛ لقطعها عن الإضافة كقبل وبعد. شرح).

(٤) فوق الكلمة: (أي أقبلت).

(٥) فوق الكلمة: (أي نزلت).

(٦) ينظر القاموس المحيط: (ورد).

(٧) ينظر القاموس المحيط: (صدر).

(٨) ينظر ولسان العرب: (ثوب).

(٩) فوق الكلمة: (ما أبصر).

(١٠) في حاشية الأصل: (ولا أسربل في د).

(١١) وفي شرح ديوانه: ٨٤ (ولا أتسربل)، وقوله: (أتعَلُّ) توافق رواية اللامية والأماي ومنتهى الطلب، ويرى المحقّق لشرح شعره أنّ الأصل (صاحياً).

أقول: (ابنة الرمل) أي: الحية^(١)، و(ضاحياً) أي: بارزاً للشمس^(٢)، و(الرقّة): اللينة^(٣)، قوله: (أحفى) أي: أمشي بلا نعل^(٤)، و يُروى: ولا أتسربل، من السّربال وهو القميص^(٥)، أي لا ألبسه.

قال:

(ن) فَإِنِّي^(٦) لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابُ^(٧) بَرَّه

على^(٨) مثل قلبِ السَّمْعِ والحَزْمِ أَفْعَلُ^(٩)

أقول: (مولى الصبر) أي: صاحبه^(١٠)، (أجتاب): ألبس^(١١)، و(البرّ) الثياب^(١٢)، (السّمع) بالكسر: ولد الذئب من الضبع، فهو سَبْعٌ مرّكب، وهو جريء قويّ القلب^(١٣)، و(الحزم) أي: أفعلُ الحزم بفؤادٍ قويّ^(١٤).

(١) ينظر تكملة المعاجم العربية: (بن).

(٢) ينظر القاموس المحيط: (ضحو).

(٣) ينظر الصحاح: (رقق).

(٤) ينظر تاج العروس: (حفو).

(٥) ينظر كتاب العين: (سربل).

(٦) في حاشية الأصل: قوله: (فإني) جواب (فإمّا)، في البيت السابق في ك).

(٧) فوق الكلمة: (اجتبيثُ القميص أي لبستها ص).

(٨) فوق الكلمة: (أي مع مثل).

(٩) في شرح شعره: ٨٤ (أنعلُ) بدلاً عن (أفعل)، وذكر أنّها (أفعل) في أكثر المصادر.

(١٠) ينظر القاموس المحيط: (ولي).

(١١) ينظر القاموس المحيط: (جاب).

(١٢) ينظر القاموس المحيط: (بزز).

(١٣) ينظر القاموس المحيط: (سمع).

(١٤) ينظر القاموس المحيط: (حزم).

قال:

(نا) وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنِي وَإِنَّمَا

يُنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(١)

أقول: (أعدم): أفقر^(٢)، والأحيان: جمع حين، وأغنى^(٣) أي: أستغني، (ذو البعده) أي: ذو السفر البعيد^(٤)، و(المتبدل): الذي يتبدل من أرضٍ إلى أرضٍ^(٥). ومعنى البيت: إنَّ الْغِنَى مَا يِنَالُهُ إِلَّا صَاحِبُ الْأَسْفَارِ الْبُعِيدَةِ.

قال:

(نب) فَلَا جَزْعٌ مِّنْ خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ

وَلَا مَرِحٌ تَحْتَتِ الْغِنَى أُتْحِيلُ^(٦)

أقول: (الخلَّة): الحاجة والفقير^(٧)، (متكشَّف): أي مبتثَّ حالي وشكوائي^(٨)، و (المَرِح): النشاط الشديد الفرح^(٩)، (أتخيل) أي: أتكبر وأتعجب بنفسي، ومعنى البيت: إنني لا أجزع عند الفقر والحاجة، ولا أتكبر وأفرح عند حصول الغنى، وإنما أنا صبور في الحالتين، شكور في الغنى والفقر.

(١) في حاشية الأصل: (ذو البغية المتبدل في ك)؛ أي: أكون معدماً فقيراً في أحيان، في شرح شعره: ٨٤ (البعده) بكسر الباء، (المتبدل) بالذال، وفي منتهى الطلب (ذو البغية).

(٢) ينظر القاموس المحيط: (عدم).

(٣) في حاشية الأصل: (أي صاحب المنفعة الباذل ماله للفقراء).

(٤) ينظر أساس البلاغة: (بعد).

(٥) ينظر تاج العروس (بدل).

(٦) في شرح شعره: ٨٥ (لخلَّة)، وبا في اللامية والديوان ونهاية الأرب (متكشَّف)، وفي منتهى الطلب (ولا جشعٌ، يتخيَّل).

(٧) ينظر لسان العرب: (خلل).

(٨) ينظر القاموس المحيط: (كشف).

(٩) ينظر كتاب العين: (مرح).

قال:

(نج) ولا تزدهي الأجهال^(١) حلمي ولا أرى
سؤولاً بأعقاب الأحاديث^(٢) أنمِلُ^(٣)

أقول: (تزدهي) أي: تستخف وتتهاون^(٤)، (الأجهال): جمع جهل، وال(حلم): العقل، وفي غير هذا الموضع العفو^(٥)، وال(أعقاب): المآخر^(٦)، وال(الأحاديث): جمع الحديث وهو الخبر، (أنمل) أي أنم^(٧)، ومعناه: إنني لا أتبع أحاديث الناس وأقاويلهم لأنم بينهم.

قال:

(وند) و^(٨) ليلة فُرِّ^(٩) يصطلي القوس ربها
وأقطعهُ السَّلاقي بها يتنبَّلُ^(١٠)

أقول: (ليلة قر) أي: باردة^(١١)، و يُروى نحس؛ أي: ذات ريح وأهوية وغبار^(١٢)، (يصطلي

(١) في حاشية الأصل: (الأطماع جمع طمع في ل).

(٢) في حاشية الأصل: (الأقاويل في د).

(٣) حاشية شرح شعره: ٨٥، في منتهى الطلب (تزدهي الأطماع، أنمل بكسر الميم).

(٤) ينظر القاموس المحيط: (زهو).

(٥) ينظر القاموس المحيط: (حلم).

(٦) ينظر القاموس المحيط: (عقب)، ويقصد بذلك آخر كل شيء كالعاقبة.

(٧) ينظر القاموس المحيط: (نمل)، وأعلى السطر: عبارة غير واضحة (سخن حين).

(٨) تحت الكلمة: (بمعنى رب، وجوابه في البيت الآتي).

(٩) في حاشية الأصل: (نحس في ك).

(١٠) في شرح شعره: ٨٥، (وليلة نحس) وذكرها الشارح هنا في الشرح، وفي منتهى الطلب (وليلة ضر)

وفي الحماسة البصريّة (وليلة قر).

(١١) ينظر الصحاح: (قرر).

(١٢) ينظر القاموس المحيط: (نحس).

القوس) أي: يوقدها وقيل أي: يقربها إلى النار ليئبينها ويقومها^(١١)، (ربها) أي: مالكتها^(١٢)،
والـ(أُفْطَح) جمع قِطْع؛ وهو نصل صغير عريض للسهم، و أراد بالأقطع هنا السهام^(٤)،
يقول: رَبُّ لَيْلَةٍ كَانَ يَكْسِرُ السَّائِرَ فِيهَا قَوْسَهُ وَسَهَامَهُ، وَيُوقِدُهُمْ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهَا لِيَتَقَدَّ بِهِمَا
أَوْ يُدْخِلَهُمَا النَّارَ، وَيُؤَيِّنُهُمَا وَيَقْوِمُهُمَا، (يَتَنَبَّل) أي: يَتَّخِذُهُمْ^(٥) نِبَالًا، وهي السهام.

قال:

(نَه) دَعَشْتُ^(٦) عَلَى عَطَشٍ^(٧) وَبَغَشٍ وَصَحْبَتِي
سُعَارٍ^(٨) وَإِرْزِيْزٍ وَوَجْرٍ^(٩) وَأَفْكَلٍ^(١٠)

أقول: (دعشت) أي: أغرت^(١١)، وأصل الدغش الطعن^(١٢)، و الـ(دغش) والـ(دغش): المطر
الضعيف الخفيف^(١٣)، وقيل: الغطش الظلام^(١٤)، و(صحتي) أي: أصحابي جمع صاحب،

(١) ينظر القاموس المحيط: (صلى).

(٢) في حاشية الأصل: عطف على القوس والضمير للرب.

(٣) ينظر القاموس المحيط: (رب).

(٤) ينظر تاج العروس: (قطع).

(٥) فوق الكلمة: [يتخذ] ها في ك.

(٦) في: (دعست في ك)، وفي حاشية الأصل مربوط على البيت السابق؛ أي: رَبُّ لَيْلَةٍ دَعَشْتُ... أَلْخَ،
في الأصل (دعشت) وما أثبتناه يقتضيه المعنى والسياق، ومعنى الدغش الاختلاط في حربٍ أو
صخبٍ، يقال: دغش عليهم: هَجَمَ. (ينظر لسان العرب (دغش).

(٧) تحت الكلمة: (أي مع غطش).

(٨) في حاشية الأصل: (سُعار في د)، وهذا ما أثبتناه لمقتضى السياق والمعنى.

(٩) في: (ووجر في د).

(١٠) هذه رواية البيت في شرح شعره: ٨٦، وتروى أيضًا (سريت)، وكلها بمعنى السير في الليل.

(١١) في حاشية الأصل: (أَعْرَتْ غَارَتْ كَرْدَمَ ك).

(١٢) ينظر القاموس المحيط: (دغش).

(١٣) ينظر جمهرة اللغة: (بغش).

(١٤) ينظر القاموس المحيط: (غطش)، و حاشية المخطوط: ﴿وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا﴾ النازعات (٢٩)؛ أي أظلم.

و(السُّعَار) بالضم: حرُّ النار، وشِدَّةُ الجوع أيضًا^(١)، والـ(إِرْزِيز): الرعدة^(٢)، وقيل: طعن يجده^(٣) الإنسان في جوفه من الجوع، والـ(وَجْر): الخوف^(٤)، و(أَفْكَل): الرعدة^(٥)، ومعنى البيت: إنني في مثل هذه الليلة الصعبة تصدّيتُ^(٦) للغارة ونُلتُ مرادي منها مع ما كان بي من الأمور العارضة المهولة؛ وهي: الجوع، والبرد، والظلمة، والرعدة، والمطر، ولم أعجز نفسي وقضيتُ مرادي.

قال:

(نو) فَأَيْمْتُ نِسْوَانًا وَأَيْتَمْتُ وَلَدَةً
وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلْيَلُ^(٧)

أقول: (أَيْمْتُ) أي: جعلتهم أرامل؛ حيث قتلْتُ أزواجهنَّ^(٨)، و(أَيْتَمْتُ) ولدة أي: جعلتهم أيتامًا، و(أَيْتَمْتُ) من قِبَلِ الأب، والشكل من قِبَلِ الأم^(٩)، (ولدة) أي: صبيانًا^(١٠)، و(عُدْتُ) أي: رجعت، و(أَلْيَلُ) شِدَّةُ الظلام^(١١)، ومعناه: إنَّه بلغ مراده من أعدائه وعاد بأسرع ما يكون.

(١) ينظر القاموس المحيط: (سعر).

(٢) فوق كلمة (الرعدة) كلمة: (لرزیدن)، ويبدو أنها كلمة فارسيّة.

(٣) فوق الكلمة: (وهو أولى وأليق في هذا المقام لثلا يتكرر المعنى له في ك).

(٤) ينظر الصحاح: (وجر).

(٥) ينظر الصحاح: (فكل).

(٦) في حاشية الأصل: (تعرضت).

(٧) روايته في شرح شعره: ٨٧ (إلدة) وفي الحاشية (كما أبدأت) في الأمالي ونهاية الأرب والديوان، وفي الحماسة البصريّة: (فأيمت نسوانًا وأيتمت نسوة).

(٨) تحت الكلمة (الأيامى مقلوب أيام جمع أيّم، وهو العزب ذكرًا كان أو أنثى، بكرًا كان أو ثيبًا، تفسر قاض). (ينظر تاج العروس (أيّم).

(٩) ينظر مقاييس اللغة: (يتم).

(١٠) ينظر القاموس المحيط: (ولد).

(١١) ينظر الصحاح: (ليل).

قال:

(نر) وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْعُمَيْضَاءِ جَالِسًا
فَرِيقَانِ مَسْـُورُولٍ وَآخِرٌ يَسْأَلُ^(١)

أقول: و(الغميضاء): موضع^(٢)، ومعناه: إنهم أصبحوا كل واحد منهم يسأل لرفيقه عما قد دهاهم^(٣).

قال:

(نج) فَقَالُوا: لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلَابُنَا
فَقَلْنَا: أُذِئِبُ عَسَّ أُمَّ عَسَّ فُرْعَلُ^(٤)

أقول: (هيرير الكلاب): أصواتهم دون نبحهم؛ وذلك من قلة صبره على شدة البرد^(٥)، (عس)^(٦) أي: تردّد، وعسّس الذئب إذا طارق بالليل^(٧)، وفي المثل: (كلب عسّ خير من أسد ربيض)^(٨)، و(الفرعل): ولد الضبع^(٩) من الذئب^(١٠)، يقول: لما أغرت^(١١) في تلك الليلة الباردة ورجعت بتلك السرعة هزت الكلاب عليّ، فسألوا عن الذي حملها على الهيرير،

(١) في شرح شعره: ٨٧، في الأمالي (فأصبح) وفي اللامية (وأصبح)، وفي منتهى الطلب (وآخر يسأل).

(٢) إحدى نجمتي الشعرى التي يستدل بها العرب في الصحراء ليلاً. (ينظر تهذيب اللغة (عبر)).

(٣) فوق الكلمة: (أي يجمعهم وأخوتهم).

(٤) في حاشية الأصل: (فقالوا في د).

(٥) ينظر تاج العروس: (هر).

(٦) فوق الكلمة: (ربض قام في مكانه).

(٧) ينظر الصحاح: (عسس).

(٨) ينظر المثل في (المستقصى من أمثال العرب)، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب

العلمية، بيروت ١٩٨٧م، ط ٢: ٢٢٢ / ٢.

(٩) فوق الكلمة: (فهو مركب).

(١٠) ينظر الصحاح: (فرعل).

(١١) فوق الكلمة: (من الإغارة).

فقالوا:^(١) ربّما خطر بها بعض الوحوش، وربّما فرُعِل لسرعة اختفاء حاله.

قال:

(نط) فلم تكُ إلا نبأةٌ ثمَّ هَوِّمَتْ

فَقُلْنَا^(٢): قَطَا قَدْ رِيَعٌ أَمْ رِيَعٌ أَجْدَلٌ^(٣)

أقول: (النبأة): الصوت الخفي^(٤)، (هَوِّمَتْ) أي: سكتت^(٥) الكلاب^(٦)، (ريع): أفرع^(٧)، و(الأجدل): الصقر^(٨). يعني: إنهم أحسّوا بي، وسمعوا صوتاً خفياً لحركتي، لكنهم لم يروني عياناً فتفرقت ظنونهم، وكلّ منهم قال شيئاً^(٩)، فشبهه مرةً بالقطا^(١٠)، وأخرى بالصقر، وذلك لسرعة سيره وحركته.

قال:

(س) فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لَأَبْرَحَ طَارِقًا

وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا^(١١) الْإِنْسُ يَفْعَلُ^(١٢)

(١) تحت الكلمة: (أي صوت الكلاب في د، هذا أيضًا يقول قولهم).

(٢) في حاشية الأصل: (فقالوا في د).

(٣) في شرح شعره: ٨٨، (فلم يك)، ورواية الشارح هنا توافق رواية اللامية والديوان، وفي منتهى الطلب (ولم تك) و(قطا قد ريع).

(٤) ينظر القاموس المحيط: (نبأ).

(٥) وردت (سكفت) في الأصل وأظنه تصحيفًا، والمقصود: سكتت.

(٦) ينظر لسان العرب: (هوم).

(٧) ينظر القاموس المحيط: (روع).

(٨) ينظر القاموس المحيط: (جدل).

(٩) تحت الكلمة: (يقول قولهم أيضًا).

(١٠) فوق الكلمة: (أي كلّ منهم شبهه مرةً.. إلخ).

(١١) فوق الكلمة: (فيه، مثلها).

(١٢) في شرح شعره: ٨٩ (تفعّل)، في الأمالي ونهاية الأرب (لأبرح)، وفي اللامية (لا أبرح طارقًا).

أقول: (فإن يك من جنّ) أي: الطارق^(١)، وقوله^(٢): (لأبرح طارقاً)، تعجّب؛ أي: ما أعظمه وأهوله، وأصله من البرح وهو الشدّة^(٣)، وقوله: (كها) أي: بكذا، ونصب (طارقاً) على التمييز.
قال:

(سا) وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لِعَابُهُ^(٤)
أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَائِهِ تَتَمَلَّمُ^(٥)

أقول: الواو واو رُبِّ، و(يومٍ) مجرور به، وجوابه في البيت الآتي بعده، و(الشعري): كوكب بعد الجوزاء وإذا وصلت الشمس إليه يكون غاية الحر^(٦)، وقوله: (يذوب لعابه) استعارة لشدّة الحر، ولُعاب الشمس، تراه في شدة الحرّ مثل نسج العنكبوت ويقال: هو السراب^(٧)، و(أفاعيه): حيّاته، (الرمض): شدّة حرّ الحجارة^(٨)، (تتململ) أي: تضطرب وتقلّب من شدّة الحرّ، يُقال: فلان يتململ على فراشه إذا لم يستقرّ من الوجع كأنّه على المُلّة وهي الرماد الحار^(٩). يصف نفسه هنا بالإقدام على العظام في الأوقات التي يعجز الإنسان عن السير فيها من شدّة الحرّ، كما وصف نفسه بذلك من قبل في الأوقات الباردة التي يعجز الإنسان فيها عن السير بسبب شدّة البرد الحامل له على كسر قوسه وسهامه للتوقّد بها، والاصطلاء بها ليبيّن أنّه شجاعٌ مقدامٌ^(١٠) على الأمور المهولة في الحالتين الحرّ والبرد.

(١) ينظر تاج العروس: (طرق).

(٢) في حاشية الأصل: عبارة غير مفهومة: (فيد جزر كه وريث ايد)، وأظنها فارسيّة.

(٣) ينظر تاج العروس: (برح).

(٤) في حاشية الأصل: (يذبُّ لوابه في ك).

(٥) في شرح شعره: ٨٩، (يذوب لوابه) و(تتململ)، وفي الأمالي (من رمضائه)، ووافقت رواية منتهى الطلب رواية الشارح هنا.

(٦) ينظر كتاب العين: (شعر).

(٧) ينظر: الصحاح: (لعب).

(٨) ينظر القاموس المحيط: (رمض).

(٩) ينظر الصحاح: (ملل).

(١٠) فوق الكلمة: (كثير الإقدام).

قال:

(سب) نصبْتُ له^(١) وَجْهِي وَلَا كِنَّ دُونَهُ^(٢)وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمُرْعَبَلُ^(٣)

أقول: (نصبْتُ) أي: أقمْتُ^(٤)، و هو جواب (رُبِّ) التي تقدّمت في البيت، وال(كِنَّ): السِتْر والظَّلُّ^(٥)، وهو نكرة منصوبة، و(الأَتْحَمِيّ): ضَرْب من بُرد اليمين^(٦)، (المُرْعَبَلُ): المُمَزَّق والمُقَطَّع^(٧)، ومعناه: إنِّي أقمْتُ لذلك اليوم وجهي وتلقيتُ مكارهه، وسمومه، وشدة الحرِّ بوجهي، وَلَا كِنَّ أكنُّ فيه ليقيني من حرّه، ولا سترَ بيني وبينه إِلَّا الثوبُ الخَلِيقُ المقطَّع.

قال:

(سبح) وضايفٍ إذا ما هبَّت^(٨) الرِّيحُ طيرتْلبائِدٌ مَنْ^(٩) أَعْطافِهِ ما تُرَجَّلُ^(١٠)

أقول: ال(ضايفي): الشَّعْر الكثير التام، وهو منقوص، وثوب ضايفٍ أي: كامل وافي^(١١)، والواو في (وضايف) إمّا واو رُبِّ، فيكون (ضايفٍ) في موضع جرٍّ به، أو واو العطف فيكون حينئذٍ في موضع رفعٍ عطفاً على (الأَتْحَمِيّ)؛ لأنّه^(١٢) ذَكَر في البيت المتقدم أنّه لا شيء

(١) فوق الكلمة: (الضمير لليوم).

(٢) فوق الكلمة: (لا كِنَّ فيه أي ستر سواه).

(٣) البيت مطابق لرواية شرح شعره: ٩٠.

(٤) ينظر الصحاح: (نصب).

(٥) ينظر القاموس المحيط: (كنن).

(٦) ينظر الصحاح: (تحم).

(٧) ينظر الصحاح: (رعبل).

(٨) في حاشية الأصل: (إذا هبَّتْ له في د).

(٩) في حاشية الأصل: (عن في د).

(١٠) رواية البيت في شرح شعره: ٩١ (إذا هبَّتْ له) وفي اللامية (عن أَعْطافه ما تُرَجَّل).

(١١) ينظر كتاب العين: (ضايف).

(١٢) في حاشية الأصل: (أي الناظم).

على جسده يقيه من حرّ ذلك اليوم إلا الثوب الخلق المقطّع، عطف عليه في هذا البيت الزايفي وأراد به شعر نفسه؛ أي: ولا على رأسه سوى شعره، وجعله لباد، وهو ما تلبّد منه^(١)، لطول عهده بالماء، (أعطافه): جوانبه^(٢)، (ما تُرَجَّل) أي: ما تُسْرَح، وشَعْرٌ مرَجَّل أي: مُسْرَحٌ بالمشط^(٣).

قال:

(سَد) بَعِيدٌ^(٤) بِمَسِّ الدَّهْنِ وَالْفَلِي^(٥) عَهْدُهُ

لَهُ عَبَسُ عَافٍ مِّنَ الْعَسَلِ مُحْوَلٌ^(٦)

أقول: (العبس): يتعلّق بأذنان الإبل من أبوالها وأبعارها^(٧)، فيجفّ عليها وأراد به هنا ما تعلّق به من الوسخ^(٨)، و(عافٍ) أي: كثير، قال تعالى ﴿حَتَّىٰ عَفْوًا﴾^(٩) أي: كثروا^(١٠)، و(العسل): ما يُغسل به الرأس من خطمي وغيره، و(المحوّل): الذي أتى عليه حَوْلٌ^(١١)، وقوله: (بعيد) صفة لـ(ضافٍ) وهو يتبعه في إعرابه؛ فإن جررت (ضافٍ) بواو (ربّ) جررته، وإن رفعته بالعطف على (الأتحميّ) رفعته أيضاً، وعلى رواية الرفع يحتمل وجهاً آخر؛ وهو أن يكون خبراً مبتدأ محذوف، أي: هو بعيدٌ، وعلى التقادير (عهده) مرفوع

(١) في حاشية الأصل: (التصق).

(٢) ينظر الصحاح: (عطف).

(٣) ينظر القاموس المحيط: (رجل).

(٤) فوق الكلمة: (صفة ضافٍ).

(٥) في حاشية الأصل: (يفلى: فلى رأسه لبحثه عن العمل. ف).

(٦) البيت في شرح شعره: ٩١ وفيه: (والفلي) بالياء، وفي منتهى الطلب (جافٍ عن الغسل) وفي الديوان (والفليّ عهدُهُ).

(٧) فوق الكلمة: (بعره يشكل).

(٨) ينظر كتاب العين: (عبس).

(٩) سورة الأعراف: من الآية ٩٥.

(١٠) ينظر الصحاح: (عفا).

(١١) ينظر الصحاح: (حول).

بـ(بعيد)؛ لأنه اسم فاعل منوّن، فهو كالفعل في العمل، وقد اعتمد على الموصوف^(١)،
اللهم [إلا] إذا جعلت (عهده) مبتدأ، وقوله (بعيد) خبره، فإنه يختلف حكمه حينئذٍ.

قال:

(سه) وخرقٍ كظهر الثرسٍ رَحْبٍ^(٢) قَطَعْتُهُ
بِعَامِلَتَيْنِ، بَطْنُهُ^(٣) لَيْسَ يُعْمَلُ

أقول: الواو واو (ربّ) وجوابه قوله: (قطعته)، والـ(خرق): الفلاة الواسعة يخرق فيها
الرياح، أي: تهب، وجمعه خُرُوقٌ^(٤)، وإنّما شبهه بظهر الثرس؛ لاستوائه من جميع الجوانب
والأطراف، (رحب): واسع^(٥)، ويروى: قفرٍ أي: خالٍ^(٦)، وقوله: (بعاملتين) أراد بهما: نعليه،
وقيل: رجليه، ومعناه: إنني سلكتها راجلاً حافياً.

قال:

(سو) فألحقت أولاه بأخراه موفياً
على قُتّةٍ أقيبي^(٧) مِرارًا وأمّثل^(٨)

أقول: إنّ الضمير في (أولاه) وبـ(أخره) يعود إلى (الخرق)؛ أي: ألحقت أول الخرق
بأخراه، أي: سلكت أوله وآخره، وقطعته أجمع، لا يقال: كيف جعلت الضمير عائداً إلى

(١) فوق الكلمة: (المبتدأ عليّ أثنائي).

(٢) في حاشية الأصل: (قَفَر في د).

(٣) في حاشية الأصل: (ظهره في د).

(٤) القاموس المحيط: (خرق).

(٥) ينظر الصحاح: (رحب).

(٦) في حاشية شرح شعره: ٩٢، رواية الأمالي ونهاية الأرب واللامية (قفرٍ قطعته)، وفيهما أيضاً (ظهره
ليس) بدلاً عن (بطنه ليس).

(٧) تحت الكلمة: (أي أجلس).

(٨) تحت الكلمة: (أي أنتصب).

(٩) في شرح شعره: ٩٣، في نهاية الأرب (أولاه بأخراه).

الخرق وقد قال عقبيه: (موفياً على قنّة) وليس^(١) هي قطعة الخرق، وصعوده على الجبل في تلك الحال تناقض؟ لأنّنا نقول: لا تناقض بينهما بالنسبة إليه^(٢)؛ وذلك لأنّ سرعة سيره وسراه وعجلة أمره ممّا يُسوّغ ذلك المبالغة والتعجّب من أموره، حتى كأنّه لا يوجد التباين بين أفعاله لاتحاد جميعها عنده، ويدلّ عليه قوله من قبل: وعُدّت كما بدأت، وقوله: (موفياً) نصبٌ على الحال، ومعناه: صاعداً، يقال: أوفى فلان على الشيء إذا أشرف وعلا عليه وارتقى إليه^(٣)، و(القنّة): أعلى الجبل مثل: القلّة^(٤)، (أفيعي) من أفعى الكلب إذا جلس على إسته^(٥) مفترشاً^(٦).

قال:

(سز) تَرُوذُ^(٧) الْأَوَارِي الصُّحْمُ^(٨) حَوْلِي كَأَنَّهَا
عَاذَارِي عَلَيْهِنَّ الْمُلَاءُ الْمُدَيْلُ^(٩)

أقول: (ترود) تجيء وتذهب^(١٠)؛ أي: تختلف عليّ، و(الأواري): جمع أورية، وهي الأنثى من العنز الجبليّة^(١١)، و(الصُّحْمُ) يُروى بالصاد والحاء المهملتين جمع الأصحم، وهو

(١) فوق الكلمة: (الواو للحال).

(٢) عبارة غير واضحة وأظنها فارسيّة.

(٣) ينظر القاموس المحيط: (وفي).

(٤) ينظر الصحاح: (قن).

(٥) في حاشية الأصل كلمة فارسيّة: (است ران).

(٦) ينظر الصحاح: (قعا).

(٧) تحت الكلمة: (من الرود).

(٨) في حاشية الأصل: (الفجم في ل).

(٩) روايته في شرح شعره والمصادر التي خرجها منها (الأرواي) بدلاً عن (الأواري)، وانفرد الشارح بهذه الرواية.

(١٠) ينظر الصحاح: (رود).

(١١) لم أقف على الكلمة بهذا المعنى، وما في معاجم اللغة أنّها (أرويّة) على وزن (أفعولة) وهي تيبوس الجبل والجمع فيها (أراوي). (ينظر تاج العروس: (روي)).

السواد المائل إلى الصفرة، وقيل: هو الأغر المائل إلى السواد، ويُروى بالضاد والجيم المعجمتين، وهو الذي يُضرب إلى السواد، والصُّحْم: اعوجاج في أفواهاها، وقوله: حولي متعلّق بـ(ترود)^(١)، و(العداري): الجوّاري الأَبْكار، جمع عذراء وهي البِكر^(٢)، و(الملاء): الملاحف جمع المُلا، وهي الملحفة^(٣)، و(المذيل): جمع طويل الذيل^(٤)، وشبهه الأوّاري بالنساء؛ لأنهنَّ به ما بقين^(٥) إذا عارضهنَّ، وقوله: (عليهن الملاء المذيل) جملة اسميّة من مبتدأ و خبر وقعت صفة لقوله: (عداري)، ولا يجوز أن يكون حالاً؛ لكون عداري نكرة. قال:

(سح) وَيَرْكُذَنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

مِنَ الْعُصْمِ أَدْنَى يَنْتَحِي الْكَيْحَ أَعْقَلُ^(٦)

أقول: (يركدن) أي: يقفَنَ حولي ويسكَنُ^(٧)؛ وذلك لأنهنَّ لي على طول الأيام وملازمتي للبراري معهم، (الأصال): العشيّات من بعد العصر إلى آخر النهار؛ وهو جمع أصيل^(٨)، و(العُصم): الأوغال؛ وهي التيوس الجبليّة التي في درعها بياض، وكذلك من الظباء، من العصمة^(٩)؛ وهي التي يكون في بدنها بياض، والـ(أدنى): المنحني، وقال في الصحاح^(١٠): والأدنى من الوعول ما طال قرناه، (ينتحي) أي: يعتمد، وقيل: يقصد، و(الكَيْح): حرف

(١) ينظر تاج العروس: (صحم).

(٢) ينظر الصحاح: (عذر).

(٣) ينظر تاج العروس: (ملا).

(٤) ينظر القاموس المحيط: (ذيل).

(٥) في الأصل طمس، وكأَنَّ العبارة: (يقربن منه).

(٦) في حاشية الأصل: (أدنى في د)، و هي روايته في شرح شعره: ٩٤، وبحاشية الصفحة ثبتت رواية نهاية الأرب وأعجب العجب.

(٧) ينظر القاموس المحيط: (ركد).

(٨) ينظر الصحاح: (أصل).

(٩) ينظر الصحاح: (عصم)، وفي حاشية الأصل: (أي: العصم مأخوذ من العصمة).

(١٠) ينظر الصحاح: (دلو).

الجبل^(١)، و(الأعقل) قيل: بأنه مُلتقى القرنين، والأولى أن نجعله صفةً لأدنى، وهو بدل من فاعل، ومعناه: الممتنع في الجبل فلا يُقَدِّر عليه من عقل الوعل إذا امتنع في الجبل العالي يعقل عقولاً، وبه سُمِّي الوعل عاقلاً، ومعنى البيت: كأنه من بنات التيوس الجبلية وعَلَّ قد عصى وامتنع في الجبل، جعل نفسه أوعل منها، وأدخل في التيسية مبالغة في المعنى، وإنما جعل نفسه من العصم لشدة أنسها به مثلما تأنس بعضها بعضاً وقت العشيات.

تمت القصيدة اللامية المباركة الموسومة بـ(لامية العرب للشنفرى).

الحمد لله أولاً، و آخرًا، و باطنًا، و ظاهرًا، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وشفيع الأمة سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى أولاده الطيبين على يد العبد الآثم فتحعلي بن حسين بن محمد هاشم في شهر محرم الحرام من شهور (١٢٣٨).

(١) فوق الكلمة: (طرف في ا).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أعجب العجب في شرح لامية العرب: أبو القاسم جار الله عمر بن محمود الزمخشري، تحقيق: محمد حور، مطبعة سعد الدين، دمشق، ١٩٨٧م.
٢. الأمالي في لغة العرب: أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي- دار الكتب العلميّة- (بيروت)، دار الباز، مكة المكرمة، ١٩٧٨م.
٣. أنوار الربيع في أنواع البديع: صدر الدين المدني ابن معصوم علي بن احمد بن محمد معصوم الحسيني الحسيني (ت ١١١٩هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، ط١، النجف، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
٤. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
٥. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: عبد الحليم النجار، دار المعارف، ط٥- ١٩٧٧م.
٦. تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي (ت ١٨٨٣م)، ترجمة: الدكتور محمد سليم النعيمي، مراجعة: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد طبع في السنوات ١٩٨٠ - ٢٠٠٠م.
٧. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
٨. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
٩. الحماسة البصرية: صدر الدين ابن أبي الفرج بن الحسين البصري- اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: د. مختار الدين أحمد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٩٦٤م.
١٠. خزنة الأدب ولُبُّ لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١١. الخطّ العربيّ نشأته وتطوّره، د. عادل الألويسي، الدار العربيّة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٢. ديوان ابن نباتة المصري: الشيخ جمال الدين ابن نباتة المصري الفاروقي (ت ٧٦٨هـ)، منشورات

- دار إحياء التراث العربي، بيروت د.ط.
١٣. ديوان الإمام عليّ: جمعه وضبطه وشرحه: نعيم زرزور دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٤. ديوان جامي، جلد دم واسطة العقد وخاتمة الحياة: نور الدين عبد الرحمن بن أحمد جامي (٨١٧هـ - ٨٩٨هـ)، مقدمة وتصحيح: اعلا خان أفصح زاد، زيرنطز: دفتر نشر ميراث مكتوب، ناشر: مركز مطالعات إيراني، ١٣٧٨هـ. ق.
١٥. ديوان الشنفرى الأزديّ ووليه ديوانا السليك بن سلكة وعمرو بن براق: إعداد: طلال حرب، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
١٦. ديوان القطاميّ: تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، ود. أحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م.
١٧. شرح شعر الشنفرى الأزديّ: محاسن بن إسماعيل الحلبيّ، تحقيق وتعليق: د. خالد عبد الرؤوف جبر، دار الينابيع، عمان، ط١، ٢٠٠٤م.
١٨. شرح لامية العرب: عبد القادر البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)، مجلّة جامعة الأزهر، غزة، المجلد ١٣ - العدد ١ - ٢٠١١م.
١٩. شرح لامية العرب للتبريزي: د. محمود محمّد العاموديّ، مستل من مجلّة معهد المخطوطات العربية، مج ٤١ - ج ١، ١٩٩٩م.
٢٠. شرح نقاض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى (برواية الزبيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه)، تحقيق: محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص، المجمع الثقافيّ، أبو ظبي، الإمارات، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م.
٢١. شروح سقط الزند، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، بإشراف د. طه حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٣. الطرائف الأدبية: عبد العزيز الميمنيّ، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٢٧م.
٢٤. غزليات سعدي الشيرازي: ترجمة: محمّد علاء الدين منصور، منشورات المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ٢٠٠٥م.
٢٥. القاموس المحيط، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة ط٨، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٦. كتاب جمهرة الأمثال: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، ضبط: د. أحمد عبد السلام، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٧. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، (د. ط)، ١٩٨٠ - ١٩٨٥ م.
٢٨. لامية العرب بين الشنفرى وخلف الأحمر: د. باسم إدريس قاسم، مجلّة التربية والعلم، مجلد ١٨- العدد ١- السنة ٢٠١١ م.
٢٩. لباب الاداب، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري، تحقيق: احمد حسن ليج، دار الكتب العلمية، ط ١، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٠. لسان العرب، محمّد بن مكرم بن عليّ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاريّ (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤١٤ هـ.
٣١. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن بن سيده المرسيّ (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٢. مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا: إعداد: رمضان ششن، تقديم: أكمل الدين إحسان أوغلو، استنبول، ١٩٩٧، برقم (٤٥٩) في الفهرس الذي اعتمدنا عليه وهو برقم (٥١٢) في مكتبة (يوسف اغا).
٣٣. المستقصى في امثال العرب، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية، ط ٢، بيروت، ١٩٨٧.
٣٤. مسند الشهاب: أبو عبد الله محمّد بن سلامة بن جعفر بن عليّ بن حكومنا القضاعيّ المصريّ (ت ٤٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد الفيوميّ (ت نحو ٧٧٠ هـ)، المكتبة العلمية، بيروت. ب ط.
٣٦. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازيّ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩ م.
٣٧. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ب ط، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٣٨. المفضليات: تحقيق: أحمد محمّد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، ط ٦، لات.
٣٩. المنازل والديار: مجد الدين اسامة بن منقذ، المكتب الإسلاميّ، دمشق، ١٩٦٥ م.
٤٠. منتهى الطلب من أشعار العرب: أبو غالب محمّد بن المبارك بن محمّد بن ميمون، تحقيق وشرح:

نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.

٤١. منظومة خردنامه اسکندري: الشاعر الفارسي نور الدين عبد الرحمن بن أحمد جامي (٨١٧هـ - ٨٩٨هـ)، ترجمة: محمود إبراهيم النجار وآخرون، مراجعة: محمد السباعي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٠م.

٤٢. نهاية الأرب في شرح لامية العرب للشنفرى بن مالك الأزدي: عطاء الله بن أحمد المصري الأزهرى، دراسة وتحقيق: د. عبد الله محمد عيسى الغزالي، حويلات كلية الآداب، الحولية الثانية عشرة، الرسالة الرابعة والسبعون، الكويت، ١٩٩٢م.

٤٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

المكتبات والمواقع الإلكترونية:

٤٤. مكتبة مخطوطات (جمعة الماجد): دبي، مجموع شعري برقم (٣٥٩٠٣٢) نسخة مصورة عن مجموع في مكتبة الذخائر الإسلامية، قم- إيران، برقم (٣٤٠).

٤٥. موقع مركز (جمعة الماجد) للثقافة، والتراث الإلكتروني: <http://www.almajidcenter.org/ar>.

Manuscripts indices and bibliographies of publications

477 Arab Research in (Shia Hadith
Heritage) Magazine

Abdul Hussein Razzaq Haraz Al-
Ghazali
Heritage Researcher
Sheikh Tusi Center for Research and
Investigation\ Al-Abbas Holy Shrine
Iraq

531 Manuscript Catalog of
Muhammad Ali Al-Balaghi/
Section Two

Prepared by: Salah Mahdi Al-Sarraj
Director of the Center for Photographing
and Cataloging Manuscripts - Al-Abbas
(p) Holy Shrine
Presented by: Dr. Sanad Muhammad
Ali Al-Balaghi
Iraq

Heritage News

589 From Heritage News

Prepared By Editorial Board

Reviewed texts

- | | | |
|-----|--|--|
| 237 | A Treatise on Fame
By: Al-Sheikh Muhammad Baqir
Al-Fashariqi Al-Isfahani (1252-
1314 H) | Manuscript Editing By:
Amir Al-Sayed Haider Al-Mayali
Sheikh Al-Tusi Center for Research
The Abbass Holy Shrine
Iraq |
| 279 | Commentary on al-Shanfara al-
Azdi's Poem known as _Lamiat
al-Arab_ (The Lami Poem of the
Arabs)
By: Unknown | Manuscript Editing By:
Prof. Dr. Nasra Ahmad Jadou
Al-Zubaidi
University of Anbar
Iraq |
| 341 | The Story of Aladdin Bin Izz
Al-Din
By: Unknown | Manuscript Editing By:
Ibrahim Al-Aqel
University of Paris III (New
Sorbonne University)
France |

Criticism of Heritage works

- | | | |
|-----|---|--|
| 395 | A Critical Review of The
Manuscript Editing of The Book
(The History of Bahrain)
Manuscript Editing By:
Wissam Abbas Al-Saba' | Dr. Sheikh Hassan bin Ali Al Saïd
Heritage Researcher
Bahrain |
| 445 | Researchers' Mistakes in Arab
Scientific Heritage:
(Mineralogy Works an Example) | Geologist / Mustafa Yaqoub Abdel Nabi
Former Senior Researcher at the
Geological Survey
Egypt |

Content

Heritage studies

- | | | |
|-----|--|---|
| 17 | Al-Janby, The Historian:
Biography & Contributions | Hussein Mansour Al-Sheikh
Heritage Researcher
Saudi Arabia |
| 41 | Compressed Manuscripts
(Al-Sihah Fi Al-Lughah) By Abu
Nasr Al-Jawhari (D. 393 H)
The Handwritten Copy of Al-Sayed
Ja'far Al-Husseini Al-Araji (D. 1332
H): An Example | Dr. Muqdam Muhammad Jassim
Al-Bayati
General Directorate of Education
(Maysan)
Iraq |
| 75 | Al-Alama Al-Sayed Mustafa Al-
Fayzi Al-Touma & His Efforts in
Preserving Scientific Heritage
(1338 - 1421H \ 1919 - 2000M) | Dr. Salman Hadi Al Touma
Heritage Researcher
Iraq |
| 99 | The Qaftan Family & Their
Influence in Transmitting Heritage
/ Part One | Ali Lafta Al-Issawi
Al-Sheikh Al-Tusi Center for
Research & Investigation
The Abbass Holy Shrine
Iraq |
| 179 | Arab Medicine & Emerging
Diseases: A Translation &
Analytical View of a Treatise on
Influenza. | Dr. Muhammad Al-Attar
Physician / Doctor's Degree in Arab
Medicine
Bahrain |
| 197 | The Effect of Excess Acidity in
Manuscripts & Old Documents
(Its Causes, Measurement
Methods & Treatment
Methods) | Amir Sadiq Abdel Jawad Habib
Manuscript Restoration Center
Al-Abbas Holy Shrine
Iraq |

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: *Kh@hrc.iq*
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
 - The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Mr. Abd Al-khaliq Al-Genbi (KSA)

Member of the Saudi Society for History and Archeology

Member of the Gee Society for History and Archaeology

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo Genaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Farek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Dr. Muhai H. Al-Serhan (Iraq)

Collage of Law - Al-Mahrain University

Prof. Nebeela Abd Al-Munam (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al-Hamneed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry
of Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Salih M. Abbas (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Supervisor of the cultural and intellectual affairs section

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

*Assistant Lecturer. Husayn
Al-Sheibaani*

Editorial board

Prof. Dr. Dhrgham Kareem Al- Mosawi

Dr. Mohammad Aziz Al- Waheed

Mr. Hasan Arebi

Ammar Mahmoud ALKaabi

Arabic Language Check

Assistant Lecturer. Ali Habeeb Al- Aedaani

Assistant Lecturer. Radhy Fahm AlKindi

Art Director

Ali Hussien Alwan Altamimi



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre*

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Fiveteenth Issue, The Eighth year, March 2023-

ISSN : 4586 - 2521

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

1. Manuscripts, Arabic --Periodicals. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2024 NO. 15

DDC : 011.31

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine**

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi

Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

Web: Kh.hrc.iq

Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival*

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Fifteenth Issue, The Eighth year,
Ramadan 1445 AH - March 2024*



*In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Fifteenth Issue, The Eighth year,
Ramadan 1445 AH - March 2024*

for contact:

mob: 00964 7813004363

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq